

السيد احمد الاشكوري	١. الكذب. ٢. الإغراء بالجهل. ٣. يخس الحق. ٤. الهرج والمرج. ٥. السرية والخفاء في المنهج والسلوك والفكر.	بعد ما بات من سابق معرفتنا عن ظاهرة الادعاء في القضية المهدوية، إنها ظاهرة خطيرة وقد لازمنا هذه الظاهرة القضية المهدوية ملازمة لم تنفك عنها من حين ولادتها والى حين الانجاز.	وفي الكو نفو شسية الصينية ، وهكذا نجد ان كل أولئك بشكل او بأخر يعتقد ان المقصود من هذه الأطروحة بمعناها العام هو الإيمان بوجود منقذ ومصلح في آخر الزمان ، وهي قضية شغلت الفكر الإنساني على مر التاريخ ويتضح للمتلعب بان الإيمان بوجود مصلح وبغض النظر عن ما هي شروط هذا المصلح ، ومن هو ، وهل هو موجود او غير موجود
--	---	---	--

❖ ونحن أتباع أهل البيت عليهم السلام ينبغي علينا أن ندأب على ذلك لما في هذا التجسيد من تذكير وتعميق لروح الولاء وعقد الطاعة في يوم تصيب ولي الله الأعظم عليه السلام واتخاذ من قبل السماء قائداً وإماماً للبشرية لتحقيق الأمنية العلمية في سيادة العدل.

❖ فإن يوم تصيب مهدي آل محمد

يوم تتويج الإمام المهدي عليه السلام

لن تسلمه الإمامة في عمر ثمانين سنين، وقيله الإمام الجواد عليه السلام وعمره الشريف سبع أو تسع

معنى التتويج وسنته،

التاسع من ربيع الأول هو يوم تتويج الإمام المهدي عليه السلام وذلك سنة ٢٦٠ هـ، حيث تسلم

المنظر عليه السلام ليملا الأرض قسماً وعدلاً كما بشر بذلك جده المصطفى محمد عليه السلام في احاديث متواترة نقلتها كتب المسلمين .

اعمال واداب يوم التتويج:

وفي هذا اليوم الهيب نبارك لمولانا صاحب العصر والزمان وجدته ام العترة الطاهرة الزهراء عليها السلام.

❖ يستحب في هذا اليوم الانفاق والاطعام ،

بالشمس ، وإن تجلّ لها السحاب).

ماذا يجب علينا في يوم التتويج؟

ونحن في هذه الذكرى وفي هذا اليوم وسائر أيام حياتنا نذكر إمامنا الغائب عليه السلام عن الانظار والغريب في هذه الدنيا وكيف مر عليه مئآت الاجيال والعصور ، فهو الإمام الموعد عليه السلام المدخر لإحياء دين الله تعالى ، وإقامة العدل في الأرض ، ومحاربة الظلم والجور

الخير والشر من الناس،
سنيين ، وذلك بعد شهادة والده الإمام الحسن العسكري عليه السلام فهو بذلك يكون أصغر الأئمة سنًا عند توليه الإمامة ، وقد تواترت الأحاديث بذلك عن الأئمة المعصومين
وليس هذا بحداً من الأمور في تاريخ الأنبياء والرسل وأئمة أهل البيت عليه السلام ، فقد سبق الإمام علي في ذلك بعض أنبياء الله تعالى كما نص على ذلك القرآن ، وكذلك الإمام الهادي عليه السلام

فإن صغر السن لا يؤثر في قابلية الإفاضة الربانية على الشخص ؛ ولذا نرى الذين ترجوا للإمام المهدي عليه السلام من علماء المذاهب الإسلامية قد اعتبروا تسلمه للإمامة وهو في هذا السن (خمس سنين) أمراً عادياً في سيرة الأئمة عليه السلام . وقد قال ابن حجر الهيتمي المكي الشافعي في ذيل ترجمته للإمام الحسن

فيها الحكمة).

الحقاوة بالمنااسبة.

يفرح الشيعة في مثل هذا اليوم ، ويقيمون الاحتفالات لهذا التتويج ، وذلك لأنه أوّل يوم من إمامة وخلافة منجي البشرية ، وآخر الحجج لله على أرضه وبهذه المناسبة تأمل شيعية آل محمد عليه السلام ان يعجل الله فرج امامها ويتفعّلن بولايتہ في غيبته ، كانتفاع الناس ويستحب أيضا زيارة الإمام المهدي عليه السلام

وقراءة سورة الصافات واهداء ثوبائها إلى الإمام المهدي عليه السلام.

فقد سئل النبي صلى الله عليه وآله عن كيفية الانتفاع بالإمام المهدي عليه السلام في غيبته فقال : (إي والذي بعثني بالنبوة ، إنهم يستضيئون بنوره ، ويتفعّلون بولايتہ في غيبته ، كانتفاع الناس

وعليهما جميعا الارتباط بالإمام المهدي عليه السلام

في عصر الغيبة الكبرى وهذا الارتباط لا يتحقق إلا بد معرفتنا بالإمام الحق عليه السلام ، وكما زاد معرفتنا الإنسان بإمام زمانه زاد ارتباطه به .. رضيت بك يا مولاي إماما هاديا ، ووليا مرشدا ، لا ابتغي بك بدلا ، ولا أخذ من دونك وليا ..

هيأة التحرير

يقلم رئيس التحرير

سلسلة من الأبحاث تسلط الضوء على الحركة الوهابية وتكشف ارتباطاتها الخفية لسحق الإسلام باسمه

هولاء هم الخوارج

حركة (الممهدون المولوية)

تحت الأضواء
 بحوث ومقالات للرد على ما يثار من تشكيكات وشبهات
 الشيخ حميد الوائلي في العقيدة المهدوية من على شاشات الفضائيات المأجورة / فضائية (صفا) نموذجاً.

لهم سوى ايجاد الفوارق ودق اسافين التشبث في جسم الامة الاسلامية، ومن غريب ما سمعته من احدهم انه يستدل على حقانية

المجوسى على حقانية معتقد، بينما في وطبعي ان هؤلاء مهما كثر تشبهاتهم وتعدت اشكال واساليب ما يطرحون، الا انه ليس لهم شغل شاغل إلا اصل الامامة، بل وامامة

الدين بأية محكمة من القرآن الكريم، اذ يقول هذا المتحدث: اذا كان الشيعة الامامية على

اصول الدين والايان بايات محكمات واذا كان حقانية اعتقادهم بالامامة، وانها من اصول

هناك اصل لم يتم تناوله بأية محكمة فهو ليس من اصول الدين.

النتمة صفح: ٦)

اعداد: محمد الخاقاني

الإمام بوصفه الإنسان الكامل ، هو خليفة الله في الأرض، ومظهر الاسم الجامع (الله عز وجل) المستجمع لجميع صفات الحق الجمالية والجلالية.

وقد عبر عن هذه الحقيقة على لسان الأحاديث والأخبار بهذا النحو، وهو أن الأئمة^(عليه السلام) لديهم أكبر نصيب من(الاسم الأعظم) أو أن الأئمة^(عليه السلام) هم حملة آيات وسلاح الأنبياء^(عليه السلام) وهو ما يرمز إلى قدرتهم وعلمهم الإلهيين.

ان الإمام^(عليه السلام) يقف على رأس هرم عالم الوجود، وهو ارفع درجة من درجات الوجود على الإطلاق في عصره، وواسطة فيض الحق تعالى مباشرة، لذا يجب ان يتمتع بالصفات الكمالية المناسبة مع هذه المرتبة. يرى شيخ الاشراق (السهروردي) ان الناس الذين وصلوا إلى درجة خاصة من التجرد، قادرون على ايجاد (الجوهر المثالي) ويسمى هذا المقام بمقام (كن).

اما ابن سينا فيعتبر امكان التأثير على الطبيعة امراً لازماً لنفوس الأنبياء، بمعنى ان نفس

وبما ان الكمالات الوجودية هي امر خارجي وعيني، فإنه لن يكون لاختيار الناس وتصبيهم دور في تحقيق ذلك المقام وتلك الصفات. يعتقد العرفاء العرشيون ومعلمو الكشف والشهود وجمع من الفلاسفة العظام ، ان المصدر الأول من الحق تعالى هو الحقيقة المحمدية والنور المبين الاحمدي الذي يرجع بنحو ما إلى (الفيض المقدس)، والوجود المنبسط الذي لعب دوره يصدر كل معلول، ويظهر كل مستور، ويطلق عليه (الوجود المطلق) والرحمة الواسعة لكل شيء، فظهور مراتب الموجودات وكشف الستار عنها هو مراتب تجلياته وفيوضاته، ومن هنا قال سبحانه وتعالى: ((وما ارسلناك إلا رحمة للعالمين)).

ان الحقيقة المحمدية هي أصل حقيقة الوجود، وعين على كل شاهد ونفس كل مشهود، اول أوائل الموجودات، واحكم الدلائل على وجود الذات، مبدأ الأنوار المجردة الأزلية، ومنتهى معارج كما لها، كما انها مبدأ المبادئ وغاية الغايات، الإنسان الكامل المحمدي هو جامع الجوامع قال^(عليه السلام): (أوتيت جوامع الكلم). فهو المرأة التامة لكل الأسماء الحسنى والصفات العالمية، أشعة شمس الحقيقة، الوجود المنبسط الذي يزيل ظلمة العدم عن الماهيات والاعيان الثابتة، ويظهرها من لوث العدم.

ان الحقيقة المحمدية هي أعظم المعلومات المتعلقة، واشرف الموجودات الممكنة العلمية والعينية من حيث الصورة والمعنى والمرتبة والمقام.

وحيث ان الحق تعالى تجلى من ذاته لذاته، فقد شاهد كل أسمائه وصفاته في ذاته، وأراد

ان تبقى كل أسمائه منظورة في حقيقة تكون كالمرآة، لذا اوجد الحقيقة المحمدية، التي هي الإنسان الكامل في ساحة علمه.

فوجود محمد^(عليه السلام) هو المظهر الأول الذي هو الإنسان الكامل أصبح كإنسان العين في جملة الأعيان الثابتة، فإن الجميع شاهد به، وهو سبب الكل، فالحقيقة المقدسة المحمدية هي مظهر الله عز وجل، وتجلي هذا الاسم العظيم الأعظم، ومراة هذا المقام الأتم.

ان لشخصية الرسول الأكرم^(عليه السلام) حيثيين توأمين، حيثية النبوة (التبليغ)، وحيثية الولائية (الاتصال بالحقيقة الإلهية)فالحقيقة المحمدية هي الولاية الإلهية التي ظهرت بأوصاف كمالها ونعوت جمالتها.

ان اسم الولي هو باطن اسم الله، اذن فالولاية هي باطن الإلوهية والسر المستتر. فإن الإلوهية باطن الحقيقة المحمدية، والولاية باطن الحقيقة المحمدية، وهذه الحقيقة هي ظاهر وصورة الولاية، فإن الظاهر عين الباطن والباطن عين الظاهر. الولي والنبى يتحدان في مقام (الولي مع الله) فالولي غير النبي وأنوار الولاية وكمالها مأخوذة من النبي^(عليه السلام) فإنه وان كان مبدأ نبوة النبي^(عليه السلام) هي الولاية – اي ولايته هو نفسه – فإن ولاية النبي افضل من نبوته، إلا ان مبدأ ولاية الولي غير النبي، هي النبوة.

والنسبة بين النبي والولي هي عموم وخصوص مطلقة، فإن كل نبي لابد ان يكون ولياً وليس كل ولي لابد ان يكون نبياً، مثل أولياء امة محمد^(عليه السلام)، فإن لهم الولاية ولكن بدون نبوة ومبدأ ولايتهم هي النبوة، فتعد النبوة واسطة وبرزخاً بين الولاية والرسالة.

والنبوة اعم من الرسالة واخص من الولاية، والولاية فلك محيط عام، واخبارها عام، ولا ينقطع ابداً واما نبوة التشريع والرسالة التي هي حيثية خلقية فإنها تنقطع وعندها يتحقق تدraum النبوة في الولاية.

ان شمس الولاية الكلية تبقى مشرقة، وتشمل على الولاية العامة والخاصة والمطلقة والمقيدة لاثمة الأطهار^(عليه السلام) من الإمام علي^(عليه السلام) إلى الإمام المهدي^(عليه السلام) الذي هو خاتم الولاية. والولاية صفة من الصفات الكلية الإلهية، ومظهر (كلمة الله العليا) ولا تنتهي ابداً، مع ان نبوة التشريع منقطعة وواجب نبي الإسلام^(عليه السلام) هو تأسيس الدين والتبليغ وارشاد الناس إلى الله سبحانه وتعالى، ومقام الولاية هو المظهر الكامل لها، فالأئمة الاثنا عشر^(عليه السلام) خلفاء نبي الإسلام مهمتهم وواجبهم هو تكميل رسالة التوحيد للبشر وتغيير القانون السماوي والقرآن وحفظه من الاغراض والمقاصد الفاسدة.

فإنه بعد رحيل خاتم الأنبياء^(عليه السلام) الذي هو (القوة المؤسسة والمقتنة) فالبشرية بحاجة اكبر إلى قوة الولاية التي هي (القوة المبقية). ان الأئمة هم أركان عالم الوجود، والسبب الأوحد لنجاة البشر، وكما دلت على ذلك اقوال الرسول الأكرم^(عليه السلام) بأن الموت دون معرفة الإمام هو موت جاهلية وضلالة.

من فقهائنا



اسمه وولادته،

هو السيد محمد كاظم بن السيد عبد العظيم الطباطبائي اليزدي النجفي، ولد في قرية (كسنوية) من قرى يزد حدود سنة ١٢٤٧ هـ.

نشأته العلمية،

شرع في طلب العلم، فحضر بحث من والده ^(عليه السلام) في مدرسة (دومنار) يزد، فقرأ الأدبيات والمقدمات الحوزوية.

ثم سافر إلى مشهد المقدسة وواصل دراسته فيها، فقرأ علوم الهيئة والرياضيات، ثم توجه إلى أصفهان.

ثم رغب في تحصيل الاجتهاد فعزم على

وكانت حوزته الباهرة في هذه الأواخر أجمع وأوسع وأسد وأنفع من أكثر مدارس فقهاء عصره

المهاجرة إلى بلد الفقاهة والعلم النجف الأشرف .

فهاجر إليها في السنة التي توفي فيها الشيخ مرتضى الأنصاري سنة ١٢٨١ هـ.

اعتلى كرسي التدريس،

بعد هجرة الميرزا الشيرازي إلى سامراء، شكل المرجوم السيد حلقة دراسية، سريعا ما تحولت إلى حوزة دراسية مشحونة بالفضلاء وأهل التحقيق من طلبة العلوم، وكان عدد الطلاب الحضور فيها في تزايد مستمر، قال صاحب أحسن الودية في وصف حوزته ^(عليه السلام): (وكانت حوزته الباهرة في هذه الأواخر أجمع

نور الساعدي

استحذت قضية الإمام المهدي^(عليه السلام) على اهتمام خاص من قبل الباحثين باعتباره المنقذ والمخلص للعالم من الظلم والعداب، والناتشر للعدل والطمأنينة. ومدار البحث هذه المرة في كون الإمام^(عليه السلام) غائبا عن الإنس والجن على حد سواء أم إنه غائب عن عالم الإنس وظاهر لعالم الجن؟.

ان أهم ما يميز الجن انهم يماثلون الإنس في التكليف؛ وذلك لأن الآيات الدالة على تكليفهم بشرية نبينا^(عليه السلام) جاءت عامة في كل شيء فإذا ثبت إرساله إليهم هو كإرساله للإنس لزهم على هذا الأساس كل تكليف وجد في شريعة الإسلام إلا أن يدل دليل على التخصيص بتكليفهم بغير تكاليف الإنس أو ببعضها ولم يرد مثل هذا الدليل.

عالم الجن وغيبة الامام المهدي عليه السلام



بقلم: الشيخ حسين النجاتي

وأوسع وأسد وأنفع من أكثر مدارس فقهاء عصره

وكان ظهور أمره بعد وفاة الميرزا الشيرازي كغيره من رؤساء عصره فإنهم لم يرأسوا إلا بعد وفاته، وفي أيامه ظهر امر المشروطة في ايران، وكان هوزد المشروطة، وكان عامة اهل العراق وسوادهم معه.

اساتذته،

اضافة إلى والده، فقد درس^(عليه السلام) على المرجوم ملا محمد ابراهيم الأردكاني، والمرجوم الأخوند زين الدين العبدائي، والمرجوم الأخوند الملا هادي، والعلامة المرجوم

الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء، والسيد محمد الفيروز آبادي، والشيخ محمد بن علي حرز الدين النجفي، وغيرهم.

مؤلفاته،

حاشية على المكاسب،

وكانت حوزته الباهرة في هذه الأواخر أجمع وأوسع وأسد وأنفع من أكثر مدارس فقهاء عصره

الشيخ محمد باقر النجفي ابن الشيخ محمد تقى صاحب(هداية المترشدين)، والمرجوم السيد محمد باقر الموسوي الخوانساوي صاحب(روضات الجنات)، وأخيه آية الله العاج محمد هاشم صاحب(مباني الاصول) والمرجوم الشيخ جعفر آبادي، والشيخ مرتضى الانصاري، والميرزا الشيرازي، و الشيخ راضي بن الشيخ محمد الجعفري (فقيه العراق)، والشيخ مهدي الجعفري، والشيخ مهدي آل كاشف الغطاء قدس اسرارهم جميعا.

تلامذته،

جمهرة من العلماء والأفاضل منهم:



بن علي المعروف .

وقيل في تاريخ وفاته،

فمد كاظم الفيظ نال النعيما

وحاز مقاماً وفضلاً كريماً

وجاور رباً غفوراً رحيماً

فأرخ : لقد فاز فوزاً عظيماً

توفي^(عليه السلام) يوم الثلاثاء ٢٨ رجب عام ١٢٢٧ هجرية ودفن في الإيوان الكبير من الصحن الغروي الحيدري الشريف مما يلي مسجد عمران



أو تكون هناك قرينة صارفة باعتبار الفوارق السلجية بين الانس والجن. وعند مراجعة الروايات الواردة عن الأئمة^(عليه السلام) نجد إن من الجن من يؤمن بإمامتهم^(عليه السلام) ويقر بها وأنه من شيعتهم والموالين لهم، ومن تلك الروايات ما ورد عن أبي حمزة الثمالي أنه قال: (كنت أستاذن على أبي جعفر ^(عليه السلام) فقبل أن عنده قوما فاقبت قليلا حتى يخرجوا فخرج قوم أنكرتهم ولم أعرفهم،

ثم أذن فدخلت عليه^(عليه السلام)...فقال: (يا أبا حمزة هؤلاء وفد شيعتنا من الجن جاءوا يسألوننا عن معالم دينهم).

وبناء على ذلك يتضح أن الجن فيهم من يوالي ويشايخ أئمة أهل البيت^(عليه السلام) وكذلك يراجعونهم في معرفة أحكام دينهم، ومن المعروف أن الإمام الثاني عشر^(عليه السلام) غائب عن الإنس وغير ظاهر لهم فكيف يرجع له الجن في غيبته لمعرفة الأحكام؟ ولأن المقام لا يتسع لذكر الأحاديث نكتفي بذكر ما استخلصناه منها:

أولا: إن الجن خلق مكلفون بالتكاليف

الشريعة كما هو حال الإنس وعليهم حساب ولهم ثواب إن احسنوا وعقاب إن أساءوا.

ثانيا: خصائص وأحوال عالم الجن تؤكد انه من الممكن أن يستعين بهم الإنس لمعرفة الغيبيات ولذلك لو كان الإمام^(عليه السلام) ظاهراً بينهم لأمكن بعض الإنس من معرفة مكان وجود الإمام^(عليه السلام) من خلال إخبار الجن لهم.

وهناك حادثة ينقلها صاحب(الزام الناصب في إثبات الحجة الغائب) في الجزء الثاني منه في باب (أخبار أهل العرفان الحجابي) أنه غائب عن الجن لا يعني انه غائب عن أحادهم.

إن بعض الإنس يسخرّ الجن لمعرفة الأخبار والغيبيات.

دولة المهدي عليه السلام دولة الله

فهذه الدولة تعتبر أمراً مصرياً ومهماً في حياة الناس، وقد انقسمت له عزّ وجلّ، حيث أن يومها منسوب لله عزّ وجلّ.

ومن هنا فالتذكير بها له دور عظيم في بقطعة الشعوب وتعلّم الدروس العظيمة، وهذا ما يستوجب على المخلصين من هذه الأمة من أتباع الحقّ أن يجعلوا من أعظم برامجهم التذكير بهذه الدولة حتى لا تكون

وهذا ما يستوجب على المخلصين من هذه الأمة من أتباع الحقّ أن يجعلوا من أعظم برامجهم التذكير بهذه الدولة

في معرض النسيان امتثالاً لأمر الله عزّ وجلّ القائل (وذكرهم بأيام الله).

والسبب في التذكير بهذه الدولة صاحبة اليوم ذي الشأن العظيم أن فيها يفتح الله تعالى على حياة الناس فصلاً جديداً على القيام بالنسقط والعدل وظهور الدين على كل الأديان، وما أعظم ذلك، إنه أمر الله العظيم، إنه يوم وراثة العباد الصالحين للأرض.



ارتأت صحيفة صدى المهدي ﷺ أن تنقل لقرائها الكرام ما تراه مناسباً من الحوارات المهدوية على صفحات الانترنت لتجعل القراء في صورة ما يجري من حوار حول عقيدة الشيعة الإمامية في المهدي ﷺ وفي عددها هذا تنقل لكم حواراً شيقاً حول فضل الانتظار في آخر الزمان.

إعداد: مشرف الواحات في منتدى مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي ﷺ

هل نحن أفضل أهل كل زمان؟؟ دعوة للمناقشة

قال: ya_ali

روي عن الإمام السجاد ﷺ: (تمت الغيبة بولي الله الثاني عشر من أوصياء رسول الله ﷺ والأئمة بعده، يا أبا خالد.. إن أهل زمان غيبته، الفاتكون بإمامته، المنتظرون لظهوره أفضل أهل كل زمان، لأن الله -تعالى ذكره- أعطاهم من العقول والأفهام والمعرفة ما صارت به الغيبة عندهم بمنزلة المشاهدة، وجعلهم في ذلك الزمان بمنزلة المجاهدين بين يدي رسول الله ﷺ بالسيف، أولئك المخلصون حقاً، وشيعتنا صدقاً، والدعاة إلى دين الله سرّاً وجهراً، وقال ﷺ: انتظار الفرج من أعظم الفرج).

فهل الإمام ﷺ يقصد إننا نحن من يعيش زمن انتظار الإمام المهدي ﷺ ونتقرب ظهوره، فهل نحن أفضل أهل كل زمان؟

وهل نحن حقاً بمنزلة المجاهدين بين يدي رسول الله ﷺ؟

موضوع أحببت أن أضغه بين أيديكم لمناقشته ولم أجد أكثراً وأجد بمن يناقشه أفضل من منتدى مركز الدراسات التخصصية وهو زاهر بالأكايد بالمختصين من طلبة العلم في النجف الاشرف.

قالت: نور الغائب

نكون نحن المقصودين بالحديث إن كانت تنطبق علينا الصفات التي وردت فيه. فهل نحن منتظرون لإمام زماننا قولاً وعملاً؟ أم قولاً فقط؟

فإن كنا منتظرين على نحو القول والفعل سنطبق علينا ما جاء في الحديث المبارك -وإن كان فقط بالقول- فهذا لن يجدي نفعا لأن الإيمان إقرار باللسان وعمل بالأركان.

قال: الاسدي الجبايشي

الرواية الشريفة ذكرت صفات لو تحققت أورثت مجموعة من الآثار ، والصفات هي:

- ١- أن يكون الإنسان موجودا في زمن غيبته ﷺ.
- ٢- أن يكون مؤمناً بإمامته ﷺ.
- ٣- أن يكون منتظراً لظهوره ﷺ.

أما الأولى فهي متحققة حتماً لأن غيبته ﷺ أمر واقع ووجودنا في هذا الزمان أمر واقع أيضاً ، وهذه الصفة صفة عامة يتصف بها جميع الناس الذين وجدوا في زمان غيبته ﷺ.

أما الثانية فهي لا تتوفر إلا في مجموعة خاصة من الناس الذين آمنوا بآثني عشر إماماً بعد رسول الله ﷺ، فيخرج منها الكفار والمخالفون والشيعة الذين وقفوا على بعض الأئمة ﷺ، إذن فالمراد إنها شاملة لكل شيعة اثني عشري.

وأما الثالثة فهي صفة خاصة ببعض الاثني عشرية ممن وطن نفسه واستعد لبذل مهجته في سبيل إمام العصر ﷺ توطئنا عملياً لا نظرياً.

وعليه نجد ان هذه الصفات متدرجة في سعتها فأوسعها الأولى وأضيقتها الثالثة.

ممكن أيضاً أن نوسع الصفة الأخيرة بشرطها إلى شطرين :

- أ- التوطنين النظري للانتظار .
- ب- التوطنين العملي للانتظار.

وأما الآثار المترتبة على من اجتمعت فيه الصفات الثلاثة على نحوها المجموعي فهي :-

- ١-صيرورة الغيبة عندهم بمنزلة المشاهدة .
- ٢- صيرورتهم كالمجاهدين بين يدي رسول الله ﷺ.
- ٣- صدق إخلاصهم وتشيعهم .
- ٤- كونهم من الداعين إلى الله سرا.

ومن ما سبق يتضح ان كل من جمع الصفات الثلاثة أو الأربعة فهو ممن يستحق وراثة الآثار الأربعة السابقة ، ومثاله ما روي عن الإمام الرضا ﷺ حيث قال((قولوا لا اله إلا الله تفلحوا)) ثم بعد استفسارهم أردفها بقوله ((بشرطها وبشرطها وأنا من شروطها)).

والرواية واضحة بان الفلاح وهو اثر التوحيد لا يتحقق إلا بضم الشرط الآخر وهو الإيمان بالإمام ﷺ ، أو قل ان التوحيد قسمان ظاهري وهو المعري من الإيمان بالإمام وآخر باطني وهو المتضمن له ، وكذلك مقامنا لا يتفع فيه الانتظار الظاهري الذي لا يتضمن توطين النفس والاستعداد لبذل المهجة في سبيل الإمام ﷺ.

قال: خادم المهدي ٢١٢

أود أن أوضح أمراً:

نتأمل قليلاً بالمفردات التي وردت بسؤالكم:

انتم سألتم هل نحن أفضل أهل الزمان؟

ونحن نقف معكم على كلمة (نحن) ماذا تقصدون بها ؟وأهل الزمان ماذا تعني؟

هل تقصدون المعاصرين أي الموجودين الآن أم تقصدون كل من ينطبق عليه عنوان الانتظار؟

فإن كان مقصودكم الأول فليس صحيحا الحصر ، نعم نحن مصداق من مصاديق الرواية لأن الرواية أعطت الميزة لأهل زمان غيبته.

مع بقية الصفات التي ذكرتها الرواية من الاعتقاد والانتظار الحقيقي للإمام ﷺ وإن كان مقصودكم كل من ينطبق عليه عنوان الانتظار ، أو أهل زمان الغيبة ونكون نحن من باب المثال ، فهذا أمر دقيق ، ويكون المقصود من بقية أهل الزمان الأقوام التي عاشت قبل عصر الغيبة.

ويبقى سؤال آخر هو هل أفضليتهم تشمل حتى اهل عصر الظهور؟أي زمان الظهور؟

أقول نحن وظاهر الرواية وخصوصا التعبير (بكل) يدل على ذلك ما لم يدل دليل خاص على استثناء بعض الجماعات.

قالت: عطارد

لعل أهم نقطة وردت في الرواية الشريفة هي قول الإمام ﷺ: (ما صارت به الغيبة عندهم بمنزلة المشاهدة) فمن كان مؤمناً بالإمام موقناً بمقامه في الأمة ، أي غيبته وحضوره ، سواء من جهة التأثير على سلوك هذا المؤمن كان بمنزلة المجاهدين وهنا أذكر إنني قرأت عن احد العلماء عندما سئل: هل تشرفت بلقاء الحجة ؟ فأجاب الشيخ : ما ازددت يقيناً .ومنه يظهر ان الأمر سيان عند المؤمن من جهة إيمانه وبقينه بالإمام ﷺ .

قال: الغائب

بنظري القاصر ان ما تفضل به الاخوة الاكارم من توفر كافة الشروط في المنتظر والتوطن على الانتظار بالقول والعمل صحيح في حد ذاته ، فيما لو كان النظر إلى مفردات المنتظرين في هذا الزمان واختلاف رتبهم.

ولكنني اعتقد ان نظر الإمام ﷺ ليس إلى مصاديق المنتظرين في هذا الزمان بل إلى مجموع المنتظرين لا كل شخص.

أي ليس بنحو المجموع الافرادي بل بما هم (المنتظرين في زمن الغيبة) ومن هنا فسوف تختلف النظرة كثيرا ، اذ لا حاجة إلى الكثير من القيود لفهم النص.

وأذكر نظرية قال بها الشهيد الصدر ﷺ وهي ان عصر الرسول ﷺ أفضل العصور (وبعض النظر عن أصل المناقشة في هذه النظرية ومدى صحتها إلا ان مراده قدس سره هو مجموع هؤلاء الأصحاب الذين آمنوا بالرسول رغم انه قدس سره يعلم ان فيهم الكثير من المنافقين والذين آذوا النبي ﷺ.

وهذا أيضاً كما لو قلنا الرجل أفضل من المرأة ، أو الأسد أقوى من الثعلب ، فليس المراد المصديق وإنما كلي الأسد وكلي الرجل ، وهكذا ما نحن فيه هو كلي أهل زمان غيبته أفضل من أهل زمان غير الغيبة.

بل هم أفضل حتى من أهل زمان الظهور ، وهناك حديث طويل عن الصادق ﷺ صريح في ذلك حيث يفضلهم الصادق ﷺ بثمانية نقاط على أهل زمان الظهور.

قال: سيبويه

مضمون الرواية يشير بوضوح إلى ان الفاتلين بإمامة الإمام المهدي ﷺ هم أفضل أهل كل زمان .

ولما كنا نحن وغيرنا من شيعة آل البيت ﷺ الذين يؤمنون بإمامة الإمام المهدي ﷺ في عصر الغيبة ، إذن فنحن مشمولون بهذه الرواية .

ولكن البعض يشكك في هذه القضية من خلال المقارنة بين زمن النبي محمد ﷺ وبين زماننا ، على اعتبار ان بعض أصحاب النبي ﷺ هم من الدرجة بحيث لا يدانيهم فرد في درجتهم.

وهنا تخرج القضية عن الحد فتصبح قضية اعتبارية ، بمعنى آخر ان البعض عندما ينظر إلى أصحاب رسول الله ﷺ من الخلف كسلمان وأبي ذر وغيرهم ، فإنه لن يستطيع ان يقرن بهم من الناس في هذا الزمان أحد بما لديهم من علو المرتبة وسموها.

ولكن لو نظرنا من جانب آخر إلى المؤمنين بالإمام المهدي ﷺ في عصر غيبته مع إنهم لم يروا النبي ﷺ ولم يروا الأئمة ولم يروا الإمام المهدي ﷺ ، ومع ذلك فإنهم يؤمنون ببياض في سواد.

ونحن نتفق مع الاخ الاسدي الجبايشي في تشقيقاته ، وما ذهب اليه الغائب في بيانه.

ونختلف مع خادم المهدي في ما ذهب اليه فيه الكثير من التكلف الذي لا داعي له.

قالت: عطارد

الموضوع المثار من المواضع الحساسة باعتبار ما فيه من المفاضلة بين طبقتين من طبقات اتباع مذهب أهل البيت ﷺ وهم طبقة المعاصرين للإمام ﷺ المبسوط اليد وطبقة المعاصرين للإمام ﷺ الممنوع عن ممارسة دوره الريادي في الأمة كحاكم على أفراد الأمة الإسلامية جمعاء ، وهو ما يظهر من الروايات التي ذكرت في المقام ، وهذا عام لكل الأئمة وليس مختصا بمعاصري الإمام الحجة ﷺ في حال الغيبة ، ومعاصري باقي الأئمة.

وأصل الموضوع هو في خصوص الشيعة في آخر الزمان وإنهم أفضل من كل زمان.

وأنصور بان الأخ غائب قد رفع بعض الإبهام عن القضية حينما استنتج بان المقارنة ليست في الإفراط وإنما في النوع ، فنوع الشيعة في آخر الزمان يمتاز عن نوعهم في زمن حضور الإمام ﷺ سواء كان مبسوط اليد كأمير المؤمنين ﷺ أو لم يكن كذلك كالإمام الصادق ﷺ ولعل هذا التمايز هو سبب ما ورد في بعض النصوص من ان أهل آخر الزمان يؤمنون بالإمامة بفهموها الواسع على الرغم من عدم مشاهدة الإمام ﷺ والأخذ عنه مباشرة ، وكما كان حال من عاصر الإمام الصادق ﷺ مثلا فهم يؤمنون ببياض على سواد ان صح التعبير قل هم يؤمنون بالغيب التام بينما كان أصحاب أمير المؤمنين والصادقون يشاهدون بأعينهم الكرامات والمعجزات الصادرة على يد الإمام ﷺ. وهذا احد الأسباب التي تدعو إلى تمييز أهل آخر الزمان عن المعاصرين للإمام ﷺ.

على انه يبقى المجال لوجود بعض الافراد في ذلك الزمان هم أفضل بكثير من بعض أهل آخر الزمان ولكن على نحو النوع العام والمجموع الكلي ، فأهل آخر الزمان أفضل .والله العالم.

قال: أبو علي

استفدت من خلال أقوال الاخوة المتخصصين التالي:

بالختصار ان الله أكرم المنتظرين بميزة وثواب عظيم جزاء نصرتهم للإمام المنتظر ﷺ في غيبته ، فلا يلحقهم بذلك احد لان للغيبة زمان مخصوص.

قالت: بنت علي

عن أبي جعفر ﷺ قال : (قال رسول الله ﷺ ذات يوم وعنده جماعة من أصحابه : اللهم لقنني إخواني مرتين فقال من حوله من أصحابه :أما نحن إخوانك يا رسول الله ؟ فقال :لا إنكم أصحابي ..إنما إخواني قوم في آخر الزمان آمنوا بي ولم يروني لقد عرفتهم الله بأسمائهم وأسماء آبائهم من قبل ان يخرجهم من أصلاب آبائهم وأرحام أمهاتهم ..لأحدهم أشد بقية على دينه من خرب القتاد في الليلة الظلماء أو كالقايض على جمر الغضا . أولئك مصاييح الدجى ينجيهم الله من كل فتنة غبراء مظلمة)

ما رأيكم في هذا الحديث ؟

إذا انطبقت الصفات الواردة في هذه الرواية علينا فسوف تنطبق الصفات الواردة في الرواية التي ذكرها الأخ الاسدي ولكن ..هل ستطبق ؟

قال: alqaiem٧٢

ولعل أكثر ما يتصف به المنتظرون المخلصون هو أنهم لا يزكون أنفسهم ، ويتساءلون هل نحن منهم ، كما أنتم عليه الآن؟

قال: Ashraf٩٨

ان للمنتظرين مواصفات ، وان انطبقت هذه المواصفات عليك وعلى باقي المؤمنين ، انطبق الحديث عليك .

ودمت في رعاية المولى.



الشيخ حسين الأسدي

وبيين أن له مقامات كما لية عديدة يقول فيها : ألا فيها : إن خاتم الأئمة منا القائم المهدي ﷺ، ألا إنه الظاهر على الدين ، ألا إنه المنتقم من الظالمين، ألا إنه فاتح الحصون وهادئها ، ألا إنه قاتل كل قبيلة من أهل الشرك ، ألا إنه المدرك بكل ثار لأولياء الله عز وجل ، ألا أنه الناصر لدين الله ، ألا إنه الغراف من بحر عميق ، ألا إنه يسم كل ذي فضل بفضله وكل ذي جهل بجهله ، ألا

أن من أهم ما قام به ﷺ هو العمل على ذكر كل تفاصيل الإمامة، والتي منها التصريح بقضية المهدي ﷺ وبيانها من شتى جوانبها متى ما سنحت الفرصة، وهو ﷺ بذلك يشير إلى أن من أهم أهداف الرسالات هي قضية المهدي المنتظر ﷺ، وها هو ﷺ في يوم الغدير ، حيث يجتمع عنده مائة ألف أو يزيدون من المسلمين ومن شتى البلدان، وحين ينصب علياً ﷺ ويخطب خطبته الطويلة ، يمجح على قضية المهدي ﷺ،

هو العمل على ذكر كل تفاصيل الإمامة ، والتي منها التصريح بقضية المهدي ﷺ وبيانها من شتى جوانبها متى ما سنحت الفرصة، وهو ﷺ بذلك يشير إلى أن من أهم أهداف الرسالات هي قضية المهدي المنتظر ﷺ، وها هو ﷺ في يوم الغدير ، حيث يجتمع عنده مائة ألف أو يزيدون من المسلمين ومن شتى البلدان، وحين ينصب علياً ﷺ ويخطب خطبته الطويلة ، يمجح على قضية المهدي ﷺ،

سلسلة أنوار مهدوية

إسرائيل موسى وعيسى ﷺ هو الدعوة إلى النبوة عموماً ونبوة النبي الأكرم ﷺ خصوصاً ، ولذا كان الناس بعد النبي موسى ﷺ ينتظرون أن يبعث لهم مخلصهم الموعود على لسانه ، فجاء النبي عيسى ﷺ، وإن اليهود وإن لم يؤمن أحبارهم به ﷺ، لكن عدم إيمانهم لم يكن ناشئاً من عدم الاعتقاد بأصل الرسالة ، وإنما كان ناشئاً من إنكار أن هذا الشخص هو عيسى الموعود، فكان إنكارهم من باب ((وجحدوا بها واستيقظتُنَّها أنفسهم ظلماً وعلواً فانظر كيف كان عاقبة المفسدين)) بل ويظهر من بعض الأخبار أن اليهود كانوا ينتظرون النبي الأكرم ﷺ ورحلوا إلى

يحتاج قيام النجاح على المدى البعيد إلى توفر ظروف موضوعية مناسبة ، من أهمها الإعداد والتخطيط المنسق من أجل توفير أسس متينة لذلك النجاح ، ولذا كان واحداً من أهم أسباب تأخر قيام دولة الصالحين وحكمهم هو هذا الإعداد الطويل الذي ابتدأه أولو العزم ، وهذا ما نراه من ملاحظة حركتهم

أن من أهم ما قام به ﷺ هو العمل على ذكر كل تفاصيل الإمامة، والتي منها التصريح بقضية المهدي ﷺ وبيانها من شتى جوانبها متى ما سنحت الفرصة، وهو ﷺ بذلك يشير إلى أن من أهم أهداف الرسالات هي قضية المهدي المنتظر ﷺ،

هو العمل على ذكر كل تفاصيل الإمامة ، والتي منها التصريح بقضية المهدي ﷺ وبيانها من شتى جوانبها متى ما سنحت الفرصة، وهو ﷺ بذلك يشير إلى أن من أهم أهداف الرسالات هي قضية المهدي المنتظر ﷺ، وها هو ﷺ في يوم الغدير ، حيث يجتمع عنده مائة ألف أو يزيدون من المسلمين ومن شتى البلدان، وحين ينصب علياً ﷺ ويخطب خطبته الطويلة ، يمجح على قضية المهدي ﷺ،

دولة المهدي ﷺ... هدف السماء

١- كان دور شيخ الأنبياء نوح والنبي إبراهيم ﷺ هو تثبيت القواعد الأساسية لإميل توحيد الله تعالى. قال تعالى: ((لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ)).

٢- وكان دور أول وآخر تبين من بني

لا تستند إلى أي دليل وأية حجة. (اطلعت على الفتوى الحمقاء التي تشرك طائفة لا يستهان بها من أمة الإسلام وتدعو إلى قتلهم ، وهذا مما يكون له ابلغ الأثر في إضعاف هذه الأمة.

ولا يضيركم قول أمثال هؤلاء فإن صدور فتوى كهذه منهم لدليل واضح على ضيق أفقهم وضلالة فكرهم وعدم تخلفهم بأخلاق العلماء، وأنهم دعاة فرقة لا وحدة، ودعاة شقاق لا وفاق، وإن هم إلا أداة طيِّبة في أيدي أعداء الإسلام – وعوا ذلك أم لم يعوه – يستغلونهم في فتيت الأمة الإسلامية وتمزيق شملها وإبقائها في سبات عميق بعيدة عن فهم الإسلام والعمل بجوهره وروحه، وقد لمسنا محاولات أعداء الإسلام في جرِّنا إلى هذه الحلية ومحاولتهم إثارتها على أمثال هؤلاء ، ولكننا والله الحمد قطعنا عليهم الطريق وبيننا لهم إن الأمة الإسلامية أمة واحدة لا تتجزأ وانه لا يوجد بيننا خلاف في الأصول).

وتابع فضيلة الشيخ احمد الخليلي مفتي سلطنة عمان في رده على فتوى ابن جبرين التكفيرية قائلاً :

(لقد تعرضت لموضوع التكفير في خطبة دعوت فيها إلى ضرورة الحرص على الانضاق والائتلاف وتجاوز الخلافات الفرعية فيما بيننا مادامنا متفقين على مصادر التشريع الأساسية. وان هذه الطافات المهدورة والأوقات الضائعة ينبغي توجيهها لتقوية الصف الإسلامي أمام أعدائه الحقيقيين الذين يتربصون بنا الدوائر وينهشوننا من كل جانب، والله المستعان.

نسال الله عز وجل ان يلم الشمل المسلم وان يسد الخلل ويرأب الصدع ويؤلف بين قلوب المسلمين بطاعته لتمود لهم قوتهم وريادتهم للعالم ويمكنهم من إنقاذ العالم من حالة الفوضى والتردي التي وصل إليها).



بين الفينة والأخرى يخرج علينا وعاظ السلاطين لتفتين الأمة خدمة منهم للآرب الاستعمارية. ولنشر الفساد الفكري بين المسلمين وبث السموم في جسد هذه الأمة المقهورة المشتتة، من خلال الفتاوى المعلبة، بتكفير مساحة كبيرة من أهل الإسلام تقدر اليوم بأكثر من ثلاثمائة مليون مسلم يتخذون من منهج أهل البيت ﷺ طريقا لهم وسبيلا.

هذا ابن جبرين كبير العلماء السعوديين وخريج مدرسة التكفير الوهابية احد الذين يصدحون بتكفير أباغ هذه المدرسة المباركة.

ولجما لهذا المكفر المارق ، ننقل إليكم ردكبير علماء سلطنة عمان فضيلة الشيخ احمد بن حمد الخليلي المفتي العام لسلطنة عمان على هذه الفتوى التي

رد علماء الاسلام على تكفير المسلمين الشيعة

رصدنا

صفحة الرصد المهدوي تهتم بتوثيق ونشر كل ما يتعلق بالقضية المهدوية من أخبار وموضوعات في المواقع الإلكترونية والمنتديات والقنوات الفضائية والصحف والمجلات والإذاعات وتقويمها ورد الشبهات التي فيها إن كانت تتطلب ذلك خصوصاً الموضوعات المنقولة من المواقع المخالفة للقضية المهدوية بهدف إطلاع القارئ على ما يدور في تلك المواقع ووسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية وكذلك تحديد الإيجابيات والسلبيات في كيفية تناول القضية المهدوية في تلك الوسائل والتواصل معها في سبيل تطوير الإيجابيات ومعالجة السلبيات.

رصدنا في أروقة المؤتمرات المهدوية

هياة التحرير

تعبر المؤتمرات التي تبحث وتناقش ما يتعلق بالقضية المهدوية عن مدى اهتمام القائمين على هذه المؤتمرات بتلك القضية من جهة ، ومدى اهتمام الباحثين والمشاركين فيها من جهة أخرى ، ومن هنا كان رصدنا بين أوراق المؤتمرات المهدوية والتي حاولت أن ترصدنا في أماكن مختلفة.

❖ وكان أول رصدنا في مدينة أصفهان ، حيث أقام (مركز ولي العصر التخصصي) مؤتمراً موسعاً حول الإمام المهدي^{عليه السلام} في عام ٢٠٠١ بمناسبة ولادة الإمام المهدي^{عليه السلام} بحضور عدد كبير من علماء الدين وأساتذة الحوزات العلمية ومسؤولي المؤسسات والمراكز الثقافية ، إضافة إلى شخصيات رسمية ، وأخرى من دول إسلامية عدة تنتمي لمختلف المذاهب ، وكان رئيس مركز ولي العصر التخصصي أول المتحدثين ، وقد تناول في حديثه عن مناسبة ميلاد الحجة المهدي^{عليه السلام} وقضية الغيبة والظهور. وكان من بين أبرز الشخصيات المشاركة من خارج إيران هم: ١- المحقق الأستاذ روبرتو رايكو (سلمان) من إيطاليا. ٢- المفكر الإسلامي الشيخ حسن شحاته من مصر. ٣- الباحث المحقق الشاب عبد السلام اللغميش من بلجيكا. ٤- الباحث المتخصص في فلسفة الغرب البروفيسور محمد ليكنها وزن من أمريكا.

❖ وفي مدينة أصفهان أيضاً وبتاريخ ٢١/١٠/٢٠٠٢ نظم (مركز المعلومات والأبحاث الدينية) مؤتمراً للباحثين المتميزين تحت عنوان (فكرة المهدوية وفلسفة الانتظار) استمر عشرة أيام (١٠-٢٠ شعبان المعظم) ، وقام الباحثون الذين شاركوا في هذا المؤتمر بالإجابة المباشرة على أسئلة المهتمين عبر المواقع المتخصصة في مجال (المهدوية) على شبكة الانترنت. وقد شارك في المراسم شخصيات دينية من مختلف دول العالم الإسلامي.

❖ وفي قلب مدينة لندن ، في هتل براندزبري ببارك ، عقد (مركز ولي العصر التخصصي العالمي) ، و(جمعية شباب المهدي^{عليه السلام}) مؤتمراً خاصاً حول المهدوية (في النصف من شعبان) سنة ٢٠٠٥ وكان المؤتمر باللغة الانكليزية حيث حضره أكثر من ٥٠٠ شخصية أكثرهم من الشباب.

❖ اما (المؤتمر الدولي لعقائد المهدوية) فقد عقد المؤتمر الأول منه في عام ٢٠٠٥ ، والمنظم له (مؤسسة المستقبل المضيء) (مركز الأبحاث والدراسات المهدوية) ، وقد أقيم للبحث ونقد النظرية المهدوية على أسس الفكر الشيعي.

❖ وعقد المؤتمر الثاني منه في عام ٢٠٠٦ بشكل أكثر توسعاً من سابقه من ناحية البحث والمشاركة فيه وبأربع لغات وهي العربية والفارسية والانكليزية والفرنسية.

❖ وفي عام ٢٠٠٧ كان المؤتمر الثالث حيث تناولت محاوره: أ. دراسة المفاهيم ومعرفة الأساليب وتضمنت البحث في: ١. المهدوية والنظرية التطبيقية في المجال السياسي (المباني، الكفاءة، الخصائص) ٢. دراسة الأساليب في الأبحاث الحقوقية والسياسية المهدوية (الحوار ، الهرمونيكتيك، البوزيتيويستي، التوصيف) ٣. الدراسة والتحليل التطبيقي للمفاهيم السياسية والحقوقية في الفكر المعاصر والمهدوية (الحق والتكليف، العدالة، القدرة، المشروعية، الحرية و ...) ب. الأبحاث النظرية وتضمنت البحث في: ١. شعار المدينة المهدوية الفاضلة (المباني، الخصائص، القابليات، الدراسة التطبيقية) ٢. المهدوية ومعرفة المصير في الفكر السياسي الغربي (النظريات السياسية والاجتماعية المعاصرة ، آراء المفكرين الغربيين و...) ٣. المهدوية ومعرفة المصير في نظر المفكرين الإسلاميين. ٤. الدراسة التطبيقية لدولة الإمام المهدي^{عليه السلام} بنماذج وأشكال حكومية معاصرة. ٥. المهدوية وحقوق الإنسان (الكرامة الإنسانية، حق تعيين المصير ، حقوق الأقليات ، حقوق المرأة و ...).

❖ أما (المؤتمر الدولي لعقائد المهدوية) فقد عقد المؤتمر الأول منه في عام ٢٠٠٥ ، والمنظم له (مؤسسة المستقبل المضيء) (مركز الأبحاث والدراسات المهدوية) ، وقد أقيم للبحث ونقد النظرية المهدوية على أسس الفكر الشيعي.

❖ وعقد المؤتمر الثاني منه في عام ٢٠٠٦ بشكل أكثر توسعاً من سابقه من ناحية البحث والمشاركة فيه وبأربع لغات وهي العربية والفارسية والانكليزية والفرنسية.

❖ وفي عام ٢٠٠٧ كان المؤتمر الثالث حيث تناولت محاوره: أ. دراسة المفاهيم ومعرفة الأساليب وتضمنت البحث في: ١. المهدوية والنظرية التطبيقية في المجال السياسي (المباني، الكفاءة، الخصائص) ٢. دراسة الأساليب في الأبحاث الحقوقية والسياسية المهدوية (الحوار ، الهرمونيكتيك، البوزيتيويستي، التوصيف) ٣. الدراسة والتحليل التطبيقي للمفاهيم السياسية والحقوقية في الفكر المعاصر والمهدوية (الحق والتكليف، العدالة، القدرة، المشروعية، الحرية و ...) ب. الأبحاث النظرية وتضمنت البحث في: ١. شعار المدينة المهدوية الفاضلة (المباني، الخصائص، القابليات، الدراسة التطبيقية) ٢. المهدوية ومعرفة المصير في الفكر السياسي الغربي (النظريات السياسية والاجتماعية المعاصرة ، آراء المفكرين الغربيين و...) ٣. المهدوية ومعرفة المصير في نظر المفكرين الإسلاميين. ٤. الدراسة التطبيقية لدولة الإمام المهدي^{عليه السلام} بنماذج وأشكال حكومية معاصرة. ٥. المهدوية وحقوق الإنسان (الكرامة الإنسانية، حق تعيين المصير ، حقوق الأقليات ، حقوق المرأة و ...).

❖ أما (المؤتمر الرابع منه فقد كان في عام ٢٠٠٨ حيث ناقش: ١- المهدوية والتطير في مجال الحقوق والسياسة (المباني ، الكفاءات والخبرات ، الخصائص و...) ٢- معرفة أساليب البحوث والدراسات الحقوقية والسياسية المهدوية (الجوار ، الهرمونيكتيك ، ال بوزيتيويسم) ٣- تحليل تطبيقات المفاهيم الحقوقية والسياسية في الفكر المعاصر والمهدوية (الحقوق والتكاليف ، العدالة ، القدرة ، المشروعية ، الحرية ، المساواة) ٤- الموازنة بين المهدوية ومعرفة المصير في الفكر السياسي الإسلامي والنموذج الغربي (فلسفة نهاية التاريخ ، تصادم الحضارات)

٥- المطالعات التطبيقية حول حكومة الإمام المهدي^{عليه السلام} ، والنماذج المعاصرة الأخرى للحكومة (الديمقراطية)

٦- النسبة بين حقوق الإنسان والتعليم المهدوية (الكرامة الإنسانية ، حق تعيين المصير ، حقوق الأقليات ، حقوق المرأة ، حقوق الأطفال)

٧- حقوق الصداقة العالمية في ظل التعليم المهدوية

٨- الموعود المخلص ونظرية العلاقات الدولية.

٩- الموعود المخلص والدعوة إلى السلام والأمن العالمي (دور الموعود المخلص في نشر العدالة والسلام العالمي ، أزمة السلام والأمن على مشارف عصر الظهور ، تحليل نظرية الإبادة الجماعية و التطهير العرقي في الأخبار والروايات)

١٠- جغرافيا العالم السياسية بعد عصر الظهور (دراسة وضع الحدود ، الشعوب)

❖ أما المؤتمر الخامس لعقائد المهدوية فقد أقيم في عام ٢٠٠٩ تحت شعار(وجهة المجتمع والدولة المهدة للظهور) وكان من أهم الموضوعات المطروحة على طاولة البحث فيه تدور حول كيفية التمهيد للظهور وأشكاله وأساليبه ، ودور المجتمع والحكومات والدول في التمهيد للظهور ، وكل منها كان هو دراسة وتحليلاً.



أما في مدينة النجف الأشرف فقد نظم(مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي^{عليه السلام}) العديد من المؤتمرات.

❖ بتاريخ ٢٢/٧/٢٠٠٧ المصادف ٧/ رجب / ١٤٢٨هـ عقد مؤتمره العلمي الأول حول(الفكر والثقافة المهدوية) بحضور أكثر من (٢٥٠) شخصية من ممثلي المراجع الكبار في النجف الأشرف ومن المفكرين ورجال الدين والأساتذة من الحوزة العلمية والمتخصصين من اساتذة الجامعات والباحثين المهتمين بالفكر المهدوي. وقد قدم للمؤتمر ٤ بحثاً عن الإمام المهدي^{عليه السلام} تعرضت للكثير من جوانب النظرية المهدوية وعقيدة الانتظار.



اللجنة العلمية للمؤتمر وجانب من السادة الحضور



❖ بتاريخ ٢٢/٧/٢٠٠٨ عقد(مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي^{عليه السلام}) بالتعاون مع مديرية التربية في النجف الأشرف المؤتمر النوعي للدراسات المهدوية وتحت شعار(المعرفة المهدوية تعزيزاً للمعملية التربوية) وقد أكد المؤتمر على ان المجتمع العراقي بجميع شرائحه بحاجة ماسة إلى الكلمة الهادفة والفكرة الأصلية ، وتعلم لغة الحوار وتبادل الثقافة بأسلوب عصري خال من العنف والغاء الآخر ، ومن هنا يتجلى دور الأستاذ التربوي في تقويم المجتمع من خلال ترشيده للحركة الفكرية للطلاب ، بمختلف مراحل.

واكد المؤتمر على دور الكادر التدريسي في العراق في المبادرة لتأصيل الفكر وترشيد لغة الحوار والتفاهم والنهوض بالأمة إلى ما تصبو إليه من رقي للعراق على جميع الأصعدة ورفض حالة الشذوذ ولغة تصفية الآخر فكراً وجسدياً ، التي تمارسه بعض الحركات المنحرفة حين أعوزها سلاح الفكر والمعرفة فالتجأت إلى إشاعة الفوضى والرعب في قلوب المؤمنين تحت مسميات ومدعيات مقدسة تنسب للإمام المهدي^{عليه السلام} حيث أريد من خلالها التمويه على الجمهور من جهة وتشويه الصورة المبدعة لحركة الإمام المهدي الداعية للسلام وانطلاقة الفكر إلى أقصى ما تتمكن القدرة البشرية من نيله.



جانب من السادة الحضور

❖ وبمشاركة علماء الشيعة من العراق وإيران عقدت ندوة الإمام المهدي^{عليه السلام} الموسعة وبمشاركة علماء الشيعة والسنة من تركيا في مدينة اسطنبول بتاريخ ٢٥/٨/٢٠٠٧ حيث أكر(رئيس الجمعية الجعفرية) في تركيا (الشيخ صلاح الدين ألكندوز) على أن القضية المهدوية هي من أهم المسائل التي تستلزم منا التوجه إليها في هذا الزمان ، ويمكن أن نجعلها أهم مشترك بين المسلمين من الشيعة و السنة ، إذ خلاف بين المسلمين في أنّ لهذه الأمة مهدياً.



❖ أما في محافظة سمنان شمالي العاصمة طهران فقد عقد مؤتمر (المهدوية والانتظار) بتاريخ ٨/٥/٢٠٠٩ ، وقد أعلن مسؤول اللجنة المشرفة على تنظيم المؤتمر عن وصول ٥٥ مقالة لعلماء ومفكرين إلى الأمانة العامة للمؤتمر ، وقال مردفاً: ان الهيئة العلمية للمؤتمر اختارت من العدد المذكور ثلاث عشرة مقالة ، كأفضل المقالات المقدمة.

❖ وبتاريخ ١٢/١٢/٢٠٠٩ وتحت عنوان(السُّبُل إلى الجنة: التصورات الإسلامية لأشراط الساعة والأخرة)عقد(معهد الدراسات الشرقية) في جامعة(غوتنغن) في ألمانيا مؤتمره الدولي، حيث قدّمت خلال المؤتمر ثمانية وأربعون ورقة تدور حول مفهوم (Eschatology and Concepts of the Hereafter) وكلمة(Eschatology) التي يوضح انها تعود إلى أصل يوناني ويُقصّد بها (نظرية آخر الزمان).

وتشاور المؤتمر خلال محاوره الستة عشر أهم القضايا المتعلقة بنظرة المسلمين ونصوصهم الدينية لموضوع آخر الزمان وأهمها مسألة(الرجعة والمهدي المنتظر^{عليه السلام}) ، ومفاهيم آخر الزمان ورموزه والتصورات حوله.

ويأتي هذا المؤتمر ليكون مشروع كتاب في سنة ٢٠١٠ تصدره مؤسسة(BRILL) التي نشرت(Enyclopaedia Islamica) الأكثر شهرة في الغرب ، والتي تعد مرجعاً هاماً للباحثين في قضايا الإسلام ونصوصه وتاريخه.

وشارك في هذا المؤتمر ما يقارب ستين باحثاً من جامعات غربية وعربية مختلفة. ومن أهم الأوراق التي قدّمت في المؤتمر ورقة للدكتور(غونشر) مديرمعهد الدراسات الشرقية في جامعة(غوتنغن) والذي جاء المؤتمر ثمره لجهوده وبالتنسيق مع الدكتور(تود

لاوسن)(Todd Lawson) من جامعة تورنتو في كندا ، وقد ركزت الورقة على(التصورات والرموز الموجودة في القرآن حول آخر الزمان) من خلال تحليل آية(ان الله لا يستحيي أن يضرب مثلاً)البقرة ٢٦: (عن الترجمة الجسدية بعد الموت).

كما قدّم الدكتور(هرمان لندلت)(Hermann Landolt) وهو أستاذ كبير في(جامعة ميجل الكندية)(McGill University) ورقة مهمة حول مفهوم(الكون متجهاً إلى الرجعة) في الفلسفة الشيعية ، رأى من خلالها أن(هنري كوربان) قدّم مفهوم(الكون متجهاً إلى الرجعة) كمدخل تأويلي لفلسفة(ملا صدرا الشيرازي) الوجودية ، خلافاً لما قدمه(هيدجر) في مفهومه(الكون باتجاه الموت) ، تتبع(لندلت) من خلال ورقته(الفلسفة الشيعية المبكرة) (حيث توقف الباحث متعجباً عند تعبير السهروردي(المظهر الأعظم) في إشارته للرجعة الروحية ، وتساءل: ماذا يريد السهروردي بذلك؟ مشيراً إلى انه ربما أراد السهروردي بذلك ما أراد(هنري كوربان) عندما تحدث من خلال عمل مهم له حول الإمام المهدي^{عليه السلام} عن(عالم المثال) الذي ليس بعالمنا ولا بالعالم الأخروي ، وهو العالم الذي فيه الإمام الغائب المنتظر^{عليه السلام}).

وتحت محور(المهدي المنتظر^{عليه السلام} ، وعالم الرجعة) شاركت ورقة بعنوان(المهدي المنتظر^{عليه السلام} في دراسات المتصوفة من أهل السنة: ابن عربي في كتابه(الفوتوح المكية) نموذجاً) حيث أشارت ورقة البحث المقدمة إلى أن الشيخ الأكبر عقد في كتابه فصلاً مثيراً عن شخصية الإمام المهدي^{عليه السلام} (ج ٢/ ص٣١٩ -٣٢٢) تحدث فيه عن رؤيته العرفانية المنبثقة عن قراءة النصوص الدينية ، قدم فيها أفكاراً بالغة التعقيد حول صفة المهدي^{عليه السلام} وسياق زمانه ومكانه. وقد ركز في هذه الورقة على أهمية الكشف العرفاني في الفتوحات المكية ، وكيف أنها تطلق إلى آفاق أوسع خارج الرؤى التقليدية الرسمية.

❖ وختام رصدنا كان مع مؤتمر(المهدوية بنظر أهل السنة) الذي عقد بتاريخ ١٤/١١/٢٠٠٩ الذي عقد في مدينة تبريز ، شمالي إيران ، وفي هذا المؤتمر تحدث مدير الحوزة العلمية في(خوى): في إطار شرح(المشتركات بين الفريقيين الشعبي والسني)، في موضوع المهدوية فقال: ثمة قواسم مشتركة كثيرة بين آراء علماء الشيعة وعلماء أهل السنة في موضوع المهدوية ، وترتبط هذه القواسم في عدة اتجاهات، منها: نسب الإمام^{عليه السلام} ، صفاته وخصائصه ، علامات وبوادر الظهور ، الخصوصيات والظروف السائدة في العالم ، بعض الأحداث والوقائع في عصر الظهور.





شيعة استراليا اشراقات جديدة

اعداد: حياة التحرير

التصديق بصفحة التمهيدي المصدي



الشيخ محمد حسن الانصاري يخطف في جمهور المعزين أثناء المسيرة العاشورائية



الجمهير الحسينية أثناء المسيرة العاشورائية



الافتات الحسينية تجوب شوارع استراليا



جمع من طلبة العلوم الدينية يتقدمون المسيرة العاشورائية



جمهور النساء العاشورائيات وآجاء ذكر الحسين عليه السلام



لائقة المسيرة العاشورائية

الصرات الحق، وطريق الاسلام الصحيح، مذهب محمد ﷺ وآله الطاهرين ﷺ. كذلك فان الحاجة قائمة هناك إلى بناء المؤسسات والمساجد والحسينيات التي تنفذ فيها النشاطات الاسلامية الشيعية، علما ان البعض منهم قد يحتاج إلى قطع عشرات الكيلو مترات لكي يعرف الضروري من امور دينه.

كذلك هم يحتاجون إلى الفضائيات التي تبين معالم مذهبهم والدفاع عنهم برفع الحيف عنهم، وتسليحهم بالفكر المنير، والذي يميزهم عن غيرهم من حملة الافكار الأخرى، خدمة للاسلام المحمدي الأصيل.

الصحف والمجلات، فإن تلك المؤسسات عموماً وإضافة إلى أحياء ذكرى عاشوراء الحسين ﷺ وبقية الشعائر الحسينية، ووفيات ومواليد المصومين ﷺ وأهل البيت العلوي ﷺ، وإليائي القدر، وأطعام الطعام في هذه المناسبات، فإنها تضطلع بمهمة الدفاع عن مذهب أهل البيت ﷺ ونشره، والحفاظ على الهوية الاسلامية الشيعية من خلال التقديف والتوعية، وإقامة المهرجانات لذلك، كذلك المساعدة في إجراء العقود والإيقاعات، والاستفتاءات، وفتح المدارس الدائمة والمؤقتة لتعليم اللغة العربية والقرآن الكريم قراءة وحفظاً، وتوزيع الكتب والمطبوعات وإقراس الـ (CCD) الخاصة بذلك مجاناً، كذلك الاهتمام بالمستبصرين، والتواصل معهم.

قصة المسيرة العاشورائية، والحقد الوهابي الدفين،

قبل (٦) سنوات خرجت المسيرة العاشورائية الأولى في منطقة (لارن) من مناطق سيدني، وهي تادي (يا حسين)، ثم توالى خروج هذه المسيرة في السنين اللاحقة، وهي مسيرة عاشورائية خالصة، لم يرد فيها أي شعار خارج إطار الشعائر الحسينية، **وأخذت هذه المسيرة بالتزايد في كل عام وإزداد المشاركون فيها من محبي الحسين ﷺ ومن**

شعار مسيرة عاشوراء: الارهاب قتل المسيح ولكن المسيح انتصر بعد قرون.. الارهاب قتل الحسين ﷺ ليقتل الحقيقة والعدالة لكن الحسين ﷺ انتصر.. واليوم الارهاب رفع الراية مرة أخرى فمن سينتصر؟؟

يرغبون استنشاق هواء الحرية وينعمون بعبق انفاس النبي الخاتم ﷺ.

وفي السنة الثالثة للمسيرة تحولت مسألة الحصول على الإجازة بخروجها من مديرية الشرطة إلى مديرية البلدية -والتي يديرها كثير من الوهابية- والذين استغلوا فرصة وجودهم على كرسي المسؤولية ليظهروا حقدهم السفيلاني الدفين، وليؤكدوا اصرارهم على سلوك الطريق الأموي البعيد كل البعد عن الطريق الرسالي النبوي، فلم يوافقوا على إقامة الشعائر الحسينية وخروج مسيرة عاشوراء الحسين ﷺ، وإطلاق صرخة الحق بوجه الظلم والاستبداد العالمي. ولكن القاتمين على المسيرة من انصار الحسين ﷺ والأقرباء للزهاء ﷺ لم يسكتوا على ضيم ولم يدعنوا للظلم فقد لجأوا إلى الشرطة الفدرالية هناك، فحصلوا منها على الان بالخروج **فاقبمت ودوت في الأفق مسيرة الاسلام الحسينية (يا حسين) تخرق مسامع الظالمين ومن استغشوا ثيابهم واستكبروا استكباراً،** وكانت مسيرة الحسين ﷺ، رغم ان أغلب القيادات في إدارة تلك الفيدرالية هم من (المسيحيين) -فتأمل-.

وعلى أية حال فإن المسيرة، وهذه المرة كانت في الشارع الرئيس من العاصمة التجارية والذي ينتهي في منطقة (الابرارهاوس)، وكان الحضور فيها من كل أطياف الشيعة بل ومن المسيحيين. واستمرراً لهذه المسيرة، فقد توصلت لهذا العام ١٤٣١، علما انها تقام حتى لو صادف يوم عاشوراء دواماً رسمياً، ويتم توزيع بوسترات تبين ثورة الحسين ﷺ وقد وزعت هذا العام البوسترات التي تبين اهداف نهضة الحسين وبواقع (١٠) آلاف نسخة تقريباً.

وتأكيداً على عالمية القضية الحسينية فإن المسيرة تنصدها لافتة بارزة تقول: (الارهاب حاول قتل المسيح ولكن المسيح انتصر انتصر بعد قرون.. الإرهاب قتل الحسين ﷺ ليقتل الحقيقة والعدالة لكن الحسين ﷺ انتصر.. واليوم الإرهاب رفع الراية مرة أخرى فمن سينتصر) وإيماناً بما ثار لأجله الحسين ﷺ في رفض الظلم والظالمين، وحفظاً لديومسة الإصلاح في أمة محمد ﷺ والخاتم ﷺ، وسيراً على النهج النبوي المحمدي، وتنفيداً لمحور التكوين الإلهي بأن هذه الأرض لا يعمرها إلا العباد الصالحون، وتجسيداً لثورة شبل النبي الأكرم ﷺ، ورفع صرخة الحق عالية مدوية، وتذكراً بظلم ذوي القربى فقد أقيمت مسيرة حسينية أخرى في مدينة/ مابلورن لمناسبة أربعينية الإمام الحسين ﷺ.

نشاطات اسلامية مهدوية،

يقيم المسلمون من أتباع مذهب أهل البيت ﷺ في استراليا الاحتفالات والمهرجانات في مختلف مناطق البلاد، وبصورتيها الرجالية والنسائية، ويركز من هذه المناسبات على أمر الغيبة والانتظار والتهديد لظهور الإمام ﷺ إضافة إلى التشريرات الخاصة بالقضية المهدوية وخاصة في شهر شعبان المبارك.

المسلمون الشيعة الاستراليون، الرغبة والطموح،

مما يواجه الاسلام المتشيع في استراليا هي الافكار الهدامة والمنحرفة والمعاكسة والمنحرفة. ولذلك فهم يحتاجون إلى الكتب والتشرييات التي تبين

– مركز الهادي/ في كانبيرا.
– الجمعية الاسلامية الشيعية/ في سديني.
– حسينية النبي الأكرم ﷺ/ في سديني.
– البيت الشيعي في جنوب استراليا/ ادلايد.
– جمعية أهل البيت الاسلامية/ في ادلايد.
– مسجد ومركز الإمام المهدي ﷺ/ في سديني.
– مركز الإمام الحسين/ في سديني.
– الجمعية الجعفرية/ وهي جمعية يديرها اولاد الشيخ فهد، وعمداؤهم هم الحاج مفيد والسيد القزويني والحاج ابو عمار (من البحرين).

وفيها مدرسة الإمام الصادق ﷺ الاسلامية، ومنها تصدر مجلة (النبا) و (مرضية) وهي مجلة للنساء، ولها نشاط مكثف ومحاضرات اسبوعية وبلغات متعددة.

– جمعية المسلمين الشيعة/ في سديني.
– مؤسسة السجاء ﷺ/ الذي كان اول امره جمعية اسسها العراقيون عند وصولهم إلى الأرض الاسترالية، فقد اقاموا مصلى لهم بتشجيع من السيد هاشم نصر الله، وكان اول من صلى السيد محمد المشكور، وأعيد نشاطه على يد الشيخ محمد حسين الانصاري، ثم تحول بعد ذلك إلى مؤسسة مهمة.
– جمعية الغدير الاسلامية/ في ملبورن.
– مجمع الإمام علي الاسلامي في ملبورن:
وضمنه مدرسة الإمام علي ﷺ التي تضم (١٤٠٠) طالباً وطالبة لدراسة اللغة العربية والمعارف الاسلامية، كذلك مكتبة(السفينة) وحوزة الإمام الصادق ﷺ ومجلة (معين السفينة).

– مركز النور الاسلامي/ في بيرث.
– مسجد الزهراء/ في انكلف ذات الغالبية الشيعية وضمته: جمعية الزهراء ﷺ الاسلامية/ في سديني، وفيها مدرسة ابتدائية ومتوسطة واعدادية.
– ويديره السيد هاشم نصر الله.
– اذاعة باسم(أهل البيت ﷺ)/ في سديني.
– واذاعة(دار السلام) في ملبورن.
– انتشارات المهدي ﷺ التي طبعت كثيرا من المحلات والكتب.

جريدة يصدرها الحاج ابو فاطمة الدراجي.
شخصيات اسلامية شيعية في استراليا،
– الشيخ محمد حسين الانصاري: وسماحة الشيخ الانصاري هو ممثل المرجعية الدينية في النجف الأشرف، في استراليا.
– المرحوم الشيخ فهد العاملي: وهو الدؤب في تجدير مذهب الحق بين المسلمين، بتوضيح معاليمه للمسلمين، وغيرهم من سكان استراليا.
– المرحوم السيد محمد كاظم القزويني: وكان المرحوم الشيخ فهد العاملي من المؤسسين الرئيسيين لمسجد الزهراء ﷺ للشيعة في سديني.
– السيد هاشم نصر الله: امام مسجد الزهراء ﷺ في انكلف ذات الغالبية الشيعية.
– الشيخ كمال مسلماني: ويشغل منصب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى اللبناني في استراليا.
– الشيخ كمال وهبة.
– الشيخ حسين الشطري ابو هاجر.
– السيد محسن الحجة: مدير مركز الإمام المهدي ﷺ.
– الدكتور الشيخ منصور اللقائي: مدير مركز الإمام الحسين ﷺ.

– الدكتور محمد طاهر السلامي: وهو مستشار وزير الهجرة في استراليا كذلك عمل مستشاراً لوزير الشؤون الاجتماعية.
– الحاج موسى شاهين: مدير جمعية الزهراء ﷺ الاسلامية.
– الحاج سهيل فيش: مدير جمعية الغدير الاسلامية.
– الحاج احمد مكرهر: مدير كلية الزهراء ﷺ.
– الحاج سعيد الخشن: مدير مجمع الإمام علي ﷺ الاسلامي.
– الحاج صلاح القرناوي مدير مؤسسة السجاء ﷺ.
– السيد غازي المكوثر مؤسس مسجد الإمام الكاظم ﷺ في شيرنون.

– الحاج مفيد العاملي مسؤول الجمعية الجعفرية.
– السيد عدنان القزويني.
– الشيخ مال الله (ابو منتظر).
– الشيخ بهاء الدين النجفي.
– الشيخ محمد الصمياني، الشيخ جيدر الصمياني، الشيخ ابوسجاد المطهر، الشيخ حسن السلامي، الشيخ محمد الرميحي.

– ومن الخطباء الحسينيين في استراليا:
– السيد علي اصغر المدرسي.
– الشيخ عبد الخالق الحمدي/ وله اذاعة يديرها بنفسه.
– اضافة إلى الشيخ محمد السلامي.
– السيد جيدر/ وهو بطل من أبطال استراليا بالتايكواندو، ومن شيعة العراق.
– الاستاذ نادر/ وهو بطل من أبطال استراليا بالمالكمة، وقد نازل على بطولة استراليا.

اصرار اسلامي وثبات شيعي ايماني،

نشرت الصحف الاسترالية خبراً مفاده ان احدى شركات الخمور عرضت على بطل المالكمة الاسترالي السيد(نادر) مبلغ (٥٠ ألف دولار بدل ارائته (فقط) دعاية لهذه الشركة، ولكنه وباصرار شديد رفض العرض وقد تم تكريمه من قبل الشيخ محمد حسين الانصاري ولتفانيه في الحفاظ على هويته الاسلامية.

نشاطات اسلامية شيعية استرالية،

اضافة إلى ما تقوم بها المؤسسات الاسلامية الشيعية في استراليا من نشاطات متميزة كالمدارس والمعاهد واصدار

استراليا/ الواقع الجغرافي،
قارة استراليا، أو اتحاد استراليا الفدرالي، جزيرة ضخمة تقع بين المحيط الهادي والهندي جنوب اندونيسيا وياپواغينيا الجديدة في جنوب شرق آسيا.
وتعد استراليا سادس اكبر دولة على مستوى العالم من حيث المساحة حيث تبلغ مساحتها (٨٥٠، ٦٨٦، ٧) كم مربعا.
يبلغ عدد سكان استراليا حسب احصائية ٢٠٠١، ٢٠ مليون نسمة.

والانجليزية هي اللغة الأكثر استخداماً أو اللغة الشيعية في استراليا، وكذلك في المؤسسات الحكومية.

الواقع الديمغرافي/ الديني،

اضافة للمسيحيين واللا دينيين والبوديين في استراليا، فإن هناك ما يقارب من ٣ مليون مسلم، منهم أكثر من (٢٤٠ ألف مسلم شيعي.

دخول الاسلام إلى استراليا،

دخل الاسلام إلى استراليا بطريقتين، الطريق الاول هم رجال القوافل الاستكشافية الذين استقدمتهم الحكومة الاسترالية سنة (١٨٥٠م) وربما تشير بعض الدراسات التاريخية إلى ما قبل هذا التاريخ - لاستكشاف مجاهل الصحراء الاسترالية **واشتهر اولئك الرجال المسلمون بالصدق والامانة وقد كسبوا ثقة سكان استراليا.**
والطريق الثاني، هو عن طريق من هاجر إليها من المسلمين.

التواجد الاسلامي الشيعي في استراليا،

يتألف المسلمون الشيعة في استراليا من اللبنانيين والعراقيين والافغان والباكستانيين وايرانين ومن بلدان اخر ويتواجد الغالبية منهم في مدن سديني وماليورن، وينسبة اقل في بيرث وبريزن وادلايد.

كما ان لهم تواجداً ملحوظاً في مدن صغيرة مثل شيرنون وكوبريون، حيث التواجد المكثف لهم، حيث اقاموا في بعض المناطق الحسينيات والمساجد...
كما ان لهم تواجداً في العاصمة الرسمية كانبيرا أيضاً.
وان علاقة المسلمين الشيعة ببقيّة شرائح المجتمع الاسترالي علاقة طيبة وهي علاقة محبة وتواصل، بفضل ما اكتسبه اتباع آل محمد ﷺ من اخلاق استمدوا مقوماتها من آل بيت النبوة ﷺ وسيرتهم العطرة.

والملاحظ تميز المسلمين الشيعة المهاجرين إلى استراليا من العراق بالثبات على القيم والعادات، في حين ترى ان اكثر غير العراقيين قد ذابوا في المجتمع الاسترالي حتى انهم نسوا اللغة العربية وذلك لاسباب عديدة لا يمكن الاحاطة بها في هذا المقال المختصر.

كما ان هناك ظاهرة برزت بعد الهجرة المكثفة للعراقيين الشيعة -وبعد حرب الخليج-، وهي انتشار الحجاب بين النساء، والذي كان امراً نادراً قبل ذلك في استراليا.

المؤسسات الاسلامية الشيعية في استراليا،

رغم ما يمر به المسلمون الشيعة في استراليا من ظروف إلا انهم قد اعدوا انفسهم وهبوا ما استطاعوا لأن يسهموا بدورهم في خدمة الاسلام
والقضية فكان لهم المساجد والحسينيات والمؤسسات ومنها:

– مسجد الرسول الاعظم ﷺ/ في بانكستان.
حيث تأسس على يد سماحة الشيخ محمد حسين الانصاري، وبعد تأسيسه تحولت المنطقة المحيطة به إلى منطقة مكتظة بكثافة سكانية مسلمة شيعية.
– مسجد النبي الأكرم ﷺ/ لافغان.
– حسينية الإمام الحسن العسكري ﷺ ومديرها محمد طاهر السلامي.
– مؤسسة كميل الخيرية الاسلامية/ في سديني.



حسينية النبي الأكرم ﷺ في سديني



قاعة معارض لكتاب



رادود حسيني أثناء إقامة المجالس الحسينية في مساجد استراليا



مجمع الزهراء

عقائدهم؛

في الواقع أن اغلب العقائد هذه ومثيلاتها أنما هي مأخوذة من المدرسة الصوفية ومن العقائد المغالية المنقرضة وغير المنقرضة ، كالخطابية والتصيرية والبابية والبهائية وغيرها، وقد قسمناها إلى قسمين أساسي وثانوي.

أ. العقائد الأساسية:

١- أن أساس عقيدة هذه الحركة هو نظرية (الاتحاد والحلول) ويبدو أن الحركات المهدوية المعاصرة قد وجدت فيها في هذه النظرية فادعوا بأن الله جل وعلا في شخص الإمام المهدي بحيث يكون وجوده هو وجود الله في الأرض، وبذلك يكون توحيد الله بوليه.

أي هناك اله في السماء

إذ ادعت بان الله يتجلى لعباده من خلال أشخاص هم (برهما ، بوذا ، إبراهيم ، موسى ، عيسى ، محمد ، وأخيراً (البهاء)زعيم البهائية) ، وعقيدة التجلي من لوازم عقيدته (وحدة الوجود).

ويدعي هؤلاء بان اليماني لا يظهر لأغلب أتباعه ومريديه إلا للخاصة منهم ، وهذه الخاصة القليلة تقول أن كبيرهم (اليماني) هو في طور الدعوة السرية ، وأنه لو أعلنها حاليا سوف يجارب من قبل علماء السوء حسب تعبيرهم والمقصود بهم (المرجعيات الدينية).

وعلى ضوء ذلك ستكون طاعته (السيد المهمد) طاعة للإمام المهديﷺ وبما إن وجود الإمام وجود الله تعالى ، إذا ستكون النتيجة (طاعة اليماني هي طاعة الله) وبما أن السيد المهمد هو القائم مقام المهديﷺ ففي هذه الحالة لا يجوز التشكيك والجدال والرد عليه لأنه بمثابة رد على الإمام الذي هو ظاهر بوليه وهو الله تعالى.

٢- ولكن كيف للإمام المهدي ولليماني أن يحركا الأحداث ، هنا يأتي دور (الموالين أو الأولياء) حيث يقولون ، لابد من وجود معصوم يسير أمور العباد ، ولا بد لهذا المعصوم من نائب يمهده له الأمور وهو (اليماني) فلايد أذن من ان يكون ليماني (موالون) مؤيدون له يأخذون الاوامر و التعليمات منه ، وهؤلاء الأشخاص الذين يلتقون باليماني هم (١٥) شخصاً وهم من الأولياء الذين قطعوا شوطا كبيرا في محاربة النفس وجهادها ،

هي الوصول إلى لحظة اليقين حيث يتحقق المبتغى من العبادة وهذا هو المدخل الذي يدخلون منه في دعواهم لإسقاط التكاليف الشرعية ، الصوم ، الصلاة ، الحج ، الزكاة ، وغيرها) باعتبارها أحكاماً ظاهرية غير مهمة ويجب أن تستبدل بتطهير الباطن لنصل إلى طاعة المولى والتي هي طاعة للمعصوم وبه نصل لليقين ، وهم يمهدون لذلك بالدعوة لترك طلب العلم ، طبقا لحديث النبيﷺ (العلم نور يقذفه الله في قلب من يشاء) ، ثم العمل على ترويض النفس حتى نصل إلى درجة اليقين عن طريق أذكار خاصة ، مع محاربة النفس وعدم الانقياد لمذاتها وشهوتها من أكل وراحة ، فهم يخافونها حتى في الجبال ، ونسوا قوله تعالى: (قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالْجُيُثَّاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً) ، وبالمخالفة للمباحات يكونون قد حصلوا على درجة اليقين ، عندها يقذف الله العلم في قلوبهم فيحصلوا على كل ما يريدون عن طريق الإنهام الرباني كما هو عند الأئمة المعصومينﷺ الذين كانوا يعبدون الله حق عبادته.

ويكونون بذلك مصداقا للحديث القدسي (عبدني طمئني تكن مثلي تقل للنبي: كن فيكون) واذن فان الضابط في قياس درجة الوصول لليقين ، هي القدرة على محاربة النفس وحرمانها من (الملذات والشهوات والطيبات من الرزق التي أحلها الله) ونسوا قصة النبيﷺ مع جملة من

انهم يدخلون اتباعهم في عمليات الترويض وغسل الدماغ وبطريقة محترفة وغاية في المكر والدهاء تحكي خطورة واحتراف المشرفين على هذه العملية وجذورهم المخبراتية والأمنية

ونظفوا قلوبهم من أدائها ومن الهواجس والذنوب والأوهام ، ويستدلون على ذلك بالأية الكريمة (أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) حيث يذهبون إلى أن أولى الأمر هم (الأولياء) الذين نصل من خلالها إلى المعصوم ، فألية في نظرهم غير مختصة بالأئمةﷺ فقط ، بل تشملهم

هم ، أيضا فكل شخص منهم لديه مجموعة من الأتباع يعبدونه من (أولي الأمر)

بل أنهم يربطون معرفة المنهج (الاطروحة الإلهية) بقضية (الطاعة والتسليم) (المطلق للموالين من أجل الوصول إلى معرفة الإمام المعصوم وهو مظهر تجلي (الرحمة الإلهية) من إرادة الله في الحكومة العدل الإلهي لا تتحقق إلا بالإلتصاف والموالاة من الموالين إلى الأولياء إلى الباب وهو اليماني إلى المعصوم. حيث لا بد لكل موال من مولى يكون هو المسؤول عنه من أجل أن يصل به كي يكون من القواعد الممهدة لظهور الإمام ، وهو نفس نظام المرشد مع السالك في المدرسة الصوفية العرفانية. وبناءا على هذه العقيدة وعلى هذا الشحن المتواصل ضرورة الطاعة العمياء والانقياد المطلق ، فأنهم يقومون بإدخال أتباعهم في دورات (غسل دماغ) ، وبأساليب غاية في القسوة والغرابة لترميهم على الطاعة ، حتى يتحول المنتمي لهم إلى (آلة) فاقدة لأي وعي أو أرادة أو أي انثناء – دعاهم بعد ان تمارس معه عمليات الترويض وغسل الدماغ وبطريقة محترفة وغاية في المكر والدهاء تحكي خطورة واحتراف المشرفين على هذه العملية وجذورهم المخبراتية والأمنية.

٤- أما المعلم الرابع من معالم هذه العقيدة المنحرفة فهو الدعوة إلى الاهتمام بتطهير الباطن ورفع الأروام من القلب وأتباع الحقيقة التي هي (طاعة المولى) لأنه المرتبط بالمعصوم ، إما الأفعال الظاهرية للجوارح (كالتعبادات والمعاملات فانها ليست ضرورية.

حيث يستدلون هنا بالأية الكريمة (وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ) بمعنى أن الغاية من العبادة هي الوصول إلى لحظة اليقين حيث يتحقق المبتغى من العبادة وهذا هو المدخل الذي يدخلون منه في دعواهم لإسقاط التكاليف الشرعية ، الصوم ، الصلاة ، الحج ، الزكاة ، وغيرها) باعتبارها أحكاماً ظاهرية غير مهمة ويجب أن تستبدل بتطهير الباطن لنصل إلى طاعة المولى والتي هي طاعة للمعصوم وبه نصل لليقين ، وهم يمهدون لذلك بالدعوة لترك طلب العلم ، طبقا لحديث النبيﷺ (العلم نور يقذفه الله في قلب من يشاء) ، ثم العمل على ترويض النفس حتى نصل إلى درجة اليقين عن طريق أذكار خاصة ، مع محاربة النفس وحرمانها من (الملذات والشهوات والطيبات من الرزق التي أحلها الله) ونسوا قصة النبيﷺ مع جملة من

الحلقة الأولى

إن من يعتقدون بهذه المسألة من المسلمين كلهم ينتظرون تحقق عزة الإسلام وان اختلقوا في اسمه ونسبه وأوصافه وما يجري عليهﷺ).

فهذه الاطروحة ، وهذه المسألة ليست فكرة عابرة مرت أو وردت عندنا في رواية أو روایتين ، أو صحيحها فلان وضعفها فلان ، وقبلها فلان أو رفضها فلان.

ان الأهمية و الاهتمام والمغاية بهذه الاطروحة لا يختص بمدرسة أهل البيت ﷺ بل هو اهتمام يعم كل المسلمين ، بل حتى من هو خارج نطاق الإسلام. وسوف نحاول بقدر المستطاع ان نتوفر على الأصول الأساسية لهذه الاطروحة ، ومحاورها وهي:

المحور الأول:

وفيه ما قد يقال في ان انتظار المخلص هو

– عن ابن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ وهو مستقبل المشرق يقول: (إلا إن فتنة ما هنا من حيث يطغى قرن الشيطان).
رواه مالك والبخاري ومسلم وأحمد وغيرهم. وفي رواية عند

– عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: (يخرج من أمّتي قوم المشرق يقول: (إلا إن فتنة ما هنا من حيث يطغى قرن الشيطان).

أحد (يخرجون من المشرق). –(يخرج من أمّتي قوم يسيئون الأعمال يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم).
تلك هي الأحاديث التي وردت في المارقين وإن بعضها صحيح ، وبعضها الآخر لا يصح، ولذلك

يسيتون الأعلام: نرى الوهابية اليوم يكفرون المسلمين ويسارعون إلى إخراجهم من الملّة، وليست فتوى ابن باز بجواز قتل المسلم واستحلال ماله(إذا أمن أن الأرض تدور بأخر ما في جيبته

اصطلح على تسمية كل فرقة تنطبق عليها شروط المروق في أي زمان أو مكان –بعض النظر عن منهجية التطبيق – بالخوارج.
نظرة تحليلية للأحاديث:
أهم صفات الخوارج استناداً إلى الأحاديث الشريفة الواردة فيهم كالتالي:

١. يأتون في آخر الزمان: ظهرت في هذا الزمان الأخير فرقة ترمي المسلمين بالشرك ، وتستحل بذلك دماءهم وأموالهم ، وتعتدي على تراهم بالتشويه وعلى علماتهم بالتبديع والزينة ، وتدعي أنها على الحق المطلق ، ألا وهي الفرقة الوهابية.
٢. يخرجون على حين فرقة من الناس: هل من فرقة بين المسلمين خصوصاً والناس عموماً –كما نص الحديث – أعظم من تلك الفرقة التي خرج فيها الوهابية ، فأوقفت بين البشر الحروب وتفرقت بدعواها المسلمون حتى ضاعت أرضهم –كل أرضهم- فتناقصتها اليهود والنصارى ؟!

الثالث ص١٩٦: (سؤال: هل صفة **الهرولة؟**
الجواب:نعم، على نحو ما جاء في الحديث القدسي الشريف
على ما يليق به قال تعالى اذا تقرب الي العبد شبرا تقربت اليه ذراعا الى ان يقول السادس) فتحن نطلب من المتحدّث ان يثبت لنا

اما الوجه واليدان والعينان والساق والاصابع فقد ثبتت في النصوص من الكتاب والسنة الصحيحة وقال بها اهل السنة والجماعة واثبتوها لله سبحانه

وإذا اتاني ماضي اتيته هرولة.
رواه البخاري ومسلم)
وفي فتاوى محمد ناصر الدين الابناني الصفحة ٥٠٦ ما نصه سؤال: هل انكم تثبتون صفة الهرولة لله تعالى؟.

الجواب: الهرولة كالجمعي و النزول صفات ليس يوجد عندنا ما ينفيها.
القول الاول: شيخ الاسلام ابن تيمية في(الرسالة العرشية) يقول :انه لا يخلو منه العرش ، لأن أدلة الاستواء على العرش محكمة ، والحديث هذا محكم ، فيجب علينا ان نبقي نصوص الاستواء على أحكامها، ونصن النزول على احكامه ، ونقول :هو مستو على عرشه، نازل الى السماء الدنيا ،

القول الثاني: التوقف ، يقولون: لا نقول يخلو ولا نقول لا يخلو.
فهل ان الله تعالى ينزل من السماء الى الارض كما قال محمد بن صالح العثيمين في موقعه الرسمي ، في المكتبة المقروءة ، التوحيد ، شرح العقيدة الواسطية ، فصل في احاديث الصفات الحديث (في اثبات نزول الله الى سماء الدنيا) ، يقول ان المراد بالنزول هنا نزول الله نفسه.

ثم يقول :اذا نزل اين الاستواء على العرش؟وهل يخلو منه العرش؟.

ولعلماء السنة ثلاثة اقوال :

القول الاول: شيخ الاسلام ابن تيمية في(الرسالة العرشية) يقول :انه لا يخلو منه العرش ، لأن أدلة الاستواء على العرش محكمة ، والحديث هذا محكم ، فيجب علينا ان نبقي نصوص الاستواء على أحكامها، ونصن النزول على احكامه ، ونقول :هو مستو على عرشه، نازل الى السماء الدنيا ،

من الوهم الذي لا واقع له ، وهو سراب يعيشه الإنسان ويؤمل نفسه لأنه لا يستطيع أن يقضي على الفروق الموجودة في مجتمعه ، أو على الظلم الموجود فيه ، وقد يقول قائل بان مثل هذه الانسان يمتني نفسه ، فعلى هذا هل ان هذه الفكرة لها أصل واقعي ولها مصداق سوف يتحقق خارجا ، أو لا واقعية لها؟

من هنا فلايد ان تتوفر علي هذه الحقيقة قرآنيا: ((هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ)) وروايتا أن الأرض- ستملأ عدلا وقسطا بعدما ملئت ظلما وجورا.

وهو الدليل على ان العدل الحقيقي الإلهي الذي أراده الله سبحانه وتعالى لهذه البشرية في آخر تاريخها الطويل ، سوف يتحقق جزما ، وأنه حق لا ريب فيه؟

أما المحور الثاني:

ويأتني هذا التساؤل ليقول إذا كان الإمام موجودا فلماذا لا يظهر؟

لماذا لا يعرف نفسه؟ وهذا التساؤل نسمعه في الآونة الأخيرة كثيرا على مواقع وفضايات متعددة سؤال يتكرر ليقول إذا كان الإمام حيا وموجودا ومطلعا على أوضاع البشرية فماذا ينتظر؟ ولماذا لا يخرج ولماذا لا يملأ الأرض قسطا وعدلا ولماذا ولماذا وإلى غير ذلك

والمثير للاستغراب أننا نرى الوهابية يقفون أمام كل دعوة توحيدية بين المسلمين بالمرصاد ليجهضوها ، لكي تبقى الأمة على فرقتها ، وما تجمهم على الإمام حسن البنا –على سبيل المثال– إلا بسبب دعواته للتقريب بين المذاهب الاسلامية وذلك باعتراهم هم أنفسهم.

٣. يخرجون من جهة المشرق: وما المشرق إلا

نجد لصريح الحديث فيها: (عن ابن عمر قال ، قال رسول الله ﷺ:(اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال ، قال هناك الزلازل والفتن وبها يطغى قرن الشيطان) وقد أشار النبي الكريم

بيده نحو جهة المشرق مؤكداً على نجد ، وقد خرج الوهابية منها ، بل ودعوا الناس للهجرة إليهم –وإن نفوا ذلك اليوم–.
وهو ما يفسد الدعوة الإسلامية ويخرجون من جهة المشرق: وما المشرق إلا

نجد لصريح الحديث فيها: (عن ابن عمر قال ، قال رسول الله ﷺ:(اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال ، قال هناك الزلازل والفتن وبها يطغى قرن الشيطان) وقد أشار النبي الكريم

بيده نحو جهة المشرق مؤكداً على نجد ، وقد خرج الوهابية منها ، بل ودعوا الناس للهجرة إليهم –وإن نفوا ذلك اليوم–.
وهو ما يفسد الدعوة الإسلامية ويخرجون من جهة المشرق: وما المشرق إلا

٤. يقرأون القرآن ولا يجوز حناجرهم: من الواضح علها لعلامى من الوهابية اليوم يتباكون في حرم الله الأمام وهم أكلة لحوم المسلمين وأموالهم.
٥. يسيتون الأعمال: نرى الوهابية اليوم يكفرون المسلمين ويسارعون إلى إخراجهم من الملة، وليست فتوى ابن باز بجواز قتل المسلم واستحلال ماله(إذا أمن أن الأرض تدور) بأخر ما في جيبته.
ويكتيكأ أسلوبيهم غير المذهب في الدعوة، وامتلأه مكتباتهم بالكتب التي تطغى عناوينها بالانقراض من علماء المسلمين الأعلام في كل أرض.
٦. يقتلون المسلمين ويتركون عبدة الأوثان: الوهابية تاريخهم مليء بسفك دماء المسلمين واستحلال أرواحهم ونسأتهم بشكل تشبيح لهول الولادة إن باعتراهم أنفسهم ، وهم لم يسجل لهم التاريخ مواجهة واحدة مع أعداء الإسلام.
٧. سيماهم التحالق أو التحليق كما في رواية أحمد: أثبت العلماء المعاصرون نشأة الوهابية ، كمفتي الشافعية بمكة المكرمة الشيخ أحمد زيني دحلان ، أن الشيخ محمد بن عبد الوهاب كان يأمر من يدخل في طاعته بقتل شعره لينشأ بشعر جديد لم

نقول لا يخلو.
الثالث: حيث ان يخلو منه العرش.

ثم يقول: واورد المتأخرون الذين عرفوا أن الارض كروية وأن الشمس تدور على الارض اشكالا ، قالوا: كيف ينزل في ثلث الليل ؟ وثلث الليل اذا انقل عن المملكة العربية السعودية ، ذهب الى اوربا وما قاربها ، أفكيون نالزا دائما ؟

فتقول يا من اولا بان الله ينزل في هذا الوقت المعين، واذا أمنت.ليس عليك شئ وراء ذلك، لا تقل كيف ؟ وكيف. بل قل: لا

كان ثلث الليل في السعودية ، فالثه نازل ، واذا كان في أمريكا ثلث الليل يكون نزول الله ايضا ، وأذا طلع الفجر ، انتهى وقت النزول في كل مكان بحسبه.
٥. ان كلام الله قديم (وغير مخلوق) ، حيث قال الكلامي في سير اعلام النبلاء الجزء ١١ ص، ٥١: (فجمهوه الأئمة والسلف على أن القرآن كلام الله منزل غير مخلوق ، وبهذا ندين الله تعالى ونقل عن السلف أنهم كفروا من قال بخلق القرآن وبدعوا من قال بدعوته).

ثالثا: حيث ان المتحدّث يقصي العقل تماماً من البعث في اصول الدين ويتهجم على الشريعة إذ يقول مستهجنًا مقائلهم بان الاصول بالعقول فلا بد ان يعتمد في اثبات اصول دينه على الآيات المحكمات دون المتشابهات ودون السنة النبوية ونحن نطالبه هنا بالدليل القرآني المحكم على عدم حجية العقل في اصول الدين وعدم حجية اعلام النبلاء الجزء ١١ ص، ٥١: (فجمهوه الأئمة والسلف على أن القرآن كلام الله منزل غير مخلوق ، وبهذا ندين الله تعالى ونقل عن السلف أنهم كفروا من قال بخلق القرآن وبدعوا من قال بدعوته).

ثالثا: حيث ان المتحدّث يقصي العقل تماماً من البعث في اصول الدين ويتهجم على الشريعة إذ يقول مستهجنًا مقائلهم بان الاصول بالعقول فلا بد ان يعتمد في اثبات اصول دينه على الآيات المحكمات دون المتشابهات ودون السنة النبوية ونحن نطالبه هنا بالدليل القرآني المحكم على عدم حجية العقل في اصول الدين والايامن.

فتحن نطالبه بأثبات عدم حجية هذه الوجوه الاربعة من الأدلة في اصول الدين وقصر الدليل الآخر فوجب علينا الاتباع المطلق له.

من التساؤلات.

من هنا لابد ان نجيب فتقول انه كي يتحقق العدل الإلهي فلايد من ان تحقق شروط معينة ، فاذا تحققت هذه الشروط ففند ذلك يظهر الإمام ﷺ أو عند ذلك سيأتي المخلص كما تسميه بعض النظريات التي لا تقول بأنه حي ، وبأنه سيولد. ولو أننا هنا نسأل لماذا لم يخلق الله سبحانه

وتعالى هذا المصلح لحد الآن؟

فالحكمة الإلهية اقتضت ان يوجد المصلح ، وبعد ذلك فيما انه حي الآن ، وإما انه سيولد بعد ذلك ، –بمعنى أن المليار مسلم– كلهم ينتظرون تحقق عزة الإسلام وانتصاره على يديه وان اختلقوا في اسمه.

والتساؤل إذا كانوا ينتظرونه لماذا لا يخلقه الله تعالى، لماذا لم يخلقه الله تعالى الارض محتاجة إليه حيث الظلم والاستيكاار والمشاكل التي تحكم البشرية والحروب القائمة والظلم الاجتماعي سواء أمنا بأنه موجود وحي ولم يظهر أو لم نؤمن ، أو أمنا بأنه سيوجد وسيولد ويقيم العدل.

فمن كل هذا نستكشف حقيقة ساطعة وهي ظهورهﷺ وإقامته للعدل وان ظهوره يتوقف على مجموعة من الشروط ، وما لا تتحقق تلك الشروط بمقتضى الحكمة الإلهية ، فلا ظهور.

إلى هنا الحلقة الأولى

يشرك فيه ، واتفق مرة أن امرأة أقامت عليه الحجة فقالت له: (حيث إنك تأمر المرأة بخلق رأسها ينبني لك أن تأمر الرجل بخلق لحيته لأن شعر المرأة زينتها وشعر لحية الرجل زينته فلم يجد لها جوابا).

كسب جاء في كتاب أحمد زيني دحلان فتنة الوهابية.

وكان مفتي زبيد ، السيد عبد الرحمن الأملد

يخرجون من جهة المشرق: وما المشرق إلا نجد لصريح الحديث فيها: (عن ابن عمر قال ، قال رسول الله ﷺ:(اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال ، قال هناك الزلازل والفتن وبها يطغى قرن الشيطان) وقد أشار النبي الكريم

يقول (لا حاجة إلى التأليف في الرد على الوهابية بل يكفي في الرد عليهم قولهﷺ(سيماهم التحليق) فإنه لم يفعله أحد من المبتدعة غيرهم).
وهذا يبين أن المعنى المقصود هو الخروج الدينيي كما هو الحال عند الوهابية ، ولتبتين أخي المسلم ان الوهابية هم أنسب من تطبيق عليهم الأوصاف التي جاءت في أحاديث النبيﷺ فإنتي

يقول (لا حاجة إلى التأليف في الرد على الوهابية بل يكفي في الرد عليهم قولهﷺ(سيماهم التحليق) فإنه لم يفعله أحد من المبتدعة غيرهم).
وهذا يبين أن المعنى المقصود هو الخروج الدينيي كما هو الحال عند الوهابية ، ولتبتين أخي المسلم ان الوهابية هم أنسب من تطبيق عليهم الأوصاف التي جاءت في أحاديث النبيﷺ فإنتي

يقول (لا حاجة إلى التأليف في الرد على الوهابية بل يكفي في الرد عليهم قولهﷺ(سيماهم التحليق) فإنه لم يفعله أحد من المبتدعة غيرهم).
وهذا يبين أن المعنى المقصود هو الخروج الدينيي كما هو الحال عند الوهابية ، ولتبتين أخي المسلم ان الوهابية هم أنسب من تطبيق عليهم الأوصاف التي جاءت في أحاديث النبيﷺ فإنتي

تعريف بهوية كتاب (هؤلاء هم الخوارج، جاء على لسان المؤلف عبد الله الفحطاني:

رأيت من حق المسلمين من علي أن ادافع عنهم في استئصال هذا الزوم الخبيث من جسدي هذه الأمة ، مستعيناً في ذلك بعلماء الطوائف الاسلامية كافة، ومن مؤلفاتهم ومحاضراتهم ، وبالتنقل عن الوهابية انفسهم من كتبهم ومحاضراتهم ، وينقل موقع عن نصاري رضي بهم الوهابية مستشارين وقادة بشكل لا يستطيعون فهمه مطلقا ، واعلم اني يأتي من قبلهم الا الربيع الخبيث ولكنني احسب اجري على الله ، والله لا يضع اجر من احسن عملا.

هذا وستتاول –صدى المهديﷺ- اهم ابحاث هذا الكتاب في هذه السلسلة ، علما ان هيئة التحرير قامت بتحرير النصوص الخارجة عن الغرض ، لذا اقتضى التنبية.

لايثاب اصول الدين بمحكم القرآن وبآية قرآنية محكمة.

رابعا. هل يلتزم المتحدّث بان كل اصل من اصول الدين لم يذكره القرآن بآية محكمة حتى وان ذكر بغيره من الأدلة الأنفة الذكر هو ليس من اصول الدين؟

ان قال نعم تريد منه ان يذكر لنا ادلة ذلك او لا

واقول علمائهم في هذه المسألة ثانيا.

وان قال لا اي انه لا يلتزم بذلك فتقول له، لماذا تلتزم بشي لا تلتزم به بدت انت أصلا

خلاصا: نريد من هذا المتحدّث ان يأتي لنا باقوال علمائه المعتمدين في مسائل اصول الدين والايامن التي تنص على عدم حجية غير الآيات المحكمه في اصول الدين حتى نفهم انه سلفي ويتبع سلفه ، ام انه مبتدع يروج لدين جديد.

سادسا: حيث ان كل امة لها منهج في اثبات حقانية ما تعتقد ويؤمن به فاننا نطالب هذا المتحدّث بان يأتي لنا بادلة من اقوال علمائنا او نصوص من كتبنا تنص على ان أي اصل من اصول الدين لا يثبت الا بمحكم الآيات.

سابعا: ان الآيات القرآنية الكثيرة والتي لا شك في أن أغلبها من المحكمات نصت على اتباع العلم واقفاء اثره ولم تنص على اتباع علم معين ، وحيث ان الله سبحانه وتعالى يعلم ما يريد ويحسن الحديث والبيان ولا يتعاضد إلى ان ينصب من يتحدّث عنه بالنبأية ، فلو كان سبحانه وتعالى يريد منا في اصول الدين ان نتبع منهجاً علميا معينا كأن يكون الآيات القرآنية المحكمة فقط لنص على ذلك ، وحيث ان الآيات القرآنية المحكمة أمرتا باتباع العلم وحثتنا وارشدتنا على تحصيله واقفاء اثره فانها نصت على ذلك مطلقا ولم تعدده بجهة دون أخرى ومنهج دون آخر فوجب علينا الاتباع المطلق له.

فضائية صفا في دائرة الضوء

وهنا يجدر التنبيه إلى أن هذا المتحدّث من فضائية صفا يفتح باب التحدي مع اتباع شيعة اهل البيتﷺ لسنة كاملة ليصور للأخرين ان اتباع هذه المدرسة المباركة عاجزون عن الاتيان بما يطلب من دليل قرآني في اثبات الامامة. وسيأتيك ااثبات بطلان هذا القول ودحض هذا التحدي.

وفي الحقيقة ان كلام هؤلاء

فنحن نطلب من المتحدّث ان يثبت لنا ما يعتقده في صفات الله سبحانه وتعالى بالآيات القرآنية المحكمة، اذن نطلب منه ان يأتينا بآيات محكمات على هذه الصفات

يتفرع الى نقطتين:

١. ان المنهج المتبع في اثبات مسائل اصول الدين هو المحكم من آيات القرآن فقط.
٢. ان اصول الدين لابد ان تثبت عندنا وعند من يتحدانا بالآيات القرآنية المحكمة.
وفي مقام الجواب عن هذه الشبهة نقول:

اولا: نحن نطالب هذا المتحدّث بيان يأتينا

بالدليل على دعواه لانه عندما يتحدث ويقول اريد من الشيعة ان يأتيوا بأية قرآنية محكمة ثم يقول ان اصول الدين لابد ان تثبت بالآيات القرآنية المحكمة فنحن بدورنا نطالب بان يأتينا بدليل على كلامه هذا ، اذ ليس من المعقول ان يطلب منا الدليل على

يالغايب

شعر: عبد الستار جابر الكعبي

يالغايب عنه ومو غايب
نتنظرك على نار المحنة
أسمك لون كل ماضينه
نتنظرك يلمهدي ونبقه
الدنيه صارت مو دنيانا
وصار الاسلام بنص دنيه
كل العالم وكفوا ضدنه
تتلخص ما بين الزهره
حبيناهم حب علفطره
حبيناهم وحنه ابجهم

الإمام الحاضر

محمد حسن

كان عبد الله ينتظر مجيء جده
إلى البيت ليسأله عن شيء شغل
وهو أمر يتعلق بالإمام المهدي عليه السلام
فما ان وصل جده حتى سلم عليه وجلس إلى جنبه وقال: لك عندي سؤال يا جدي.
فقال الجدي: أسأل يا ولدي.
فقال عبد الله: لماذا غاب عنا إمامنا المهدي عليه السلام يا جده.
فأجابته الجدي: ان الإمام عليه السلام لم يغيب يا ولدي.
فقال عبد الله: وكيف لم يغيب يا جدي، ونحن لا نراه؟
فأجاب الجدي: ان الإمام عليه السلام قد براه الكثير منا ولكنهم لا يعرفونه، إنك يا ولدي إذا دخلت مكاناً فيه ألف شخص، ومن بينهم شخص اسمه (محمد) مثلاً، وأنت لا

صاحبي

شعر: جابر الكاظمي

ناحل ابفركاك جسمي أوما عضو صاحبي
نامت الوادم وليلي كل وكنت صاحبي
شيصير لو صار وكتي من الكدر صاحبي
اختليت من غربتي ودياي خلتني
للفرج اتنه واكول اردود خلتني
والله يجازي الليالي ابخير خلتني
اعرف خصيمي خصيمي وصاحبي صاحبي

تراتيل الروح

في يوم من الأيام أرهقني عملي الدؤوب المتواصل، فاستلقيت على فراشي بعد أن استقر بي المقام في بيتي، لاطفت أنبائي ولعبت معهم فذهب عني غناء العمل وجهد الانشغال الطويل.

نظرت في النجوم فاستغرقتني التفكير حتى كأني خرجت من جسدي وتقلت في فضاء العالم أفكر في سيدي ومولاي صاحب العصر والزمان عليه السلام الذي يدير هذا العالم وقلت في نفسي: أيرجع الإمام عليه السلام إلى بيته بعد ان ينتهي من عمله؟ أم إلى أي مكان يذهب عليه السلام؟

ولم انس أن عمره الشريف كان عند غيبته عليه السلام خمس سنوات، فتصورت هذا النور الإلهي، تصورت كونه نور الله وجهه ولم يفتي أنه بشر مثلنا، يتعب ويمرض ويتألم ويتأثر كما هي طبيعة البشر وكما خلقنا الله تعالى. فقلت في نفسي: إذا كنت أنا أتألم عندما أرى شخصاً كبيراً يتعرض لحادثة معينة، أتألم له كثيراً وقد لا أتألم تلك الليلة بسبب تفكيري بحالته كذلك أتألم إذا شاهدت صورة من صور الدمار والقتل والتشريد الكثيرة جداً في عالمنا اليوم. وإن شخصاً عادياً مثلي يمتلك من المشاعر ما يتساوى فيه مع الآخرين الجميع فيأرق ويمتنع عن الطعام لأنه يشاهد صورة ولا يشاهد حقيقة فكيف بمن يشاهد حقيقة، بل حقائق العالم كلها، يشاهد ما يجري في الشرق، ويشاهد ما يجري في الغرب، يشاهد الجائع وهو يتضور من ألم الجوع، ويشاهد الفتي وهو يتبع ويتبع بكثرة آماله، يشاهد الأرملة، ويشاهد الطفل الذي قتل أبواه وليس له معين، يشاهد الرجل الكبير الذي ترتعش يده ولا يقدر على إعانة نفسه وتلبية حاجته، يشاهد المرضى في المستشفيات، ويطلع على حال الأموات وهم في سكرات الموت، يشاهد ويشاهد ويشاهد، يشاهد كل ذلك مشاهدة عيان، انه يشاهد الأم الناس ومعاصيهم، يشاهد الأم الأمم، يشاهد الأم الشعوب.

فلأي مشاعر يحمل هذا النور الإلهي مع كل ذلك، وفي عين الوقت فيض على الجميع -وبلا استثناء- بركات الله ونعمه التي تنزل على يديه. أحمد الناصري

مسجات مهدوية



لو دنيانه تلهينه
عن ذكرك يماي العين
نظل بالانتظار سنين
نتنظرك حفيد حسين

روحي يالبدر تهواك
وكلبي بالنبض يرعاك
ولويكدر يصيح بصوت
يالمهدي اريد رضاك

حسن الظالمين



يغايبتنه و وسيلتنه وهمنه
شمس ما واحد البيمه وهمنه
تعلكنه يبو صالح وهمنه
ولو جان بهواه حبل المنيه

عبد الستار جابر الكعبي

❖❖❖❖

متى نحضه ابلثم جفك ويمناك
او يشملنه العفو ابفضلك ويمناك
يدين الله يجي المهدي ويمناك
اطمنن لا تضل خايف كيد نيه

محمد الجراح



الأنثوية المهدوية

المسابقة المهدوية الكبرى

تشجيعاً من صحيفة (صدى المهدي) للمشاركين الكرام وإسهاماً منها في التخفيف عن كواهلهم في البحث والتنقيب في بطون الكتب. يسر الصحيفة بأن تنشر تباعاً أجوبة - خمسة أسئلة - من أسئلة (المسابقة المهدوية الكبرى) الثالثة. واليكم الأجوبة:

الإجابة الصحيحة للأسئلة التالية هي كما مبين ازاء كل منها.

س٢. في قوله تعالى: ((هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون)) وعد وعهد من الله تعالى لنصرة المسلمين وهو معنى متفق عليه بين الخاصة والعامة،

فمتى ينجز ذلك الوعد؟

أ. أنجر في زمن الرسول الأعظم عليه السلام.

ب. لا ينجز إلا بعد ظهور المهدي عليه السلام.

ج. أنجر في زمن ولاية أمير المؤمنين عليه السلام.

س٨. في روايات الإمامية عن المهدي عليه السلام أن الرسول صلى الله عليه وآله عبر في كثير منها: (رجل من عترتي)

ولكن بعضاً من غير الإمامية أبدلها بـ (رجل من أمتي)، فلم ذلك التبديل؟

أ. حسداً من الرواة وأهل المذاهب الأخرى أو لمصالح دينية أخرى.

ب. خوف الرواة من الخلفاء من رواية الأحاديث التي تعدد هوية المهدي عليه السلام.

ج. كلاهما صحيح.

س١٢. قال الحسين عليه السلام: (صاحب هذا الأمر الطريد التشريد الموتور بأبيه) (المكنى بعمه)

والمراد هو؟

أ. إن إحدى كناه (أبو جعفر).

ب. لعل المقصود عدم التصريح باسمه بل بالكناية خوفاً من عمه.

ج. كلاهما صحيح.

نور فوق السحاب

شعر: حسن الصياغ الكعبي الكربلائي

طال ليل الأنتظار وقسى الدهر وجار
فمتى يأتي النهار يا حمانا ورجانا

انتظرنالك على ما لا يطاق
ورأينا الهول من أهل النفاق
ودماء حرة منا تراق
سيدي ليتك أسرجت البراق
ترجع الحق المضاع
فمتى يأتي النهار

شهد الدهر لكم بالمكرمات
أظهر الناس جميعاً في الحياة
يا بن آباء تصدوا للطفاة
عجل الله لك الأمرهات
مسنا غدر الزمان
فمتى يأتي النهار

سيدي غبت طويلاً فكفاك
واحاطونا عدانا وعداك
وقضينا العمر أسرى في هواك
فمتى في أرضنا يعلو سماك
تملاً الأفاق نورا
فمتى يأتي النهار

خذ بشارات علي والحسين
من لهذا الأمر غير الثائرين
نحن أنصارك والدرع الحصين
دُبجت فيها الكرام
فمتى يأتي النهار

لم يضرروا المجد بل نالوا القباب
فهل ما أحدثوا فينا انقلاباً؟
إنهم لم يعرفوا أين الصواب
أيها النور الذي فوق السحاب
لنرى فصل الخطاب
فمتى يأتي النهار

وهي ماء وتراب
هو وهم وسراب
طار عنهم ثم غاب
قل متى يأتي الجواب
تُصلح الأرض الخراب
فمتى يأتي النهار

ابحث عن الكلمة الضائعة

ا	ل	ز	ه	ر	ا	ء	ف	ي	ا
ا	م	ء	ا	ل	ع	ل	ا	ب	ل
ن	ل	ق	م	ل	ى	ف	ر	ا	أ
ي	ج	ل	ا	ن	ت	ي	ا	ب	و
م	و	ى	ر	ء	م	ا	ت	ظ	ل
ل	ج	د	ف	س	م	ا	خ	ه	ى
ا	د	ه	ر	ر	ت	ل	ب	م	ر
ع	ه	ل	ب	ه	ح	ن	ل	ت	ه
ل	م	ا	ش	ن	ظ	ت	ا	ب	م
ا	م	ت	ا	خ	ي	ي	د	ق	ف

اشطب على كلمات هذين البيتين واستخرج كلمة السر المكونة من خمسة أحرف تصف طعام الإمام عليه السلام كما جاء في الحديث ((وما طعامه الا.....)).

متى من بني الزهراء يظهر قائم

فقد ظهرت في العالمين العلائم

فيا ابن الاولى باب الهدى فتحت بهم

- وجدهم المختار للرسل خاتم



الإمام المهدي عليه السلام في المسجد النبوي
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قال تعالى: ﴿رَبِّدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَهِهِمْ وَاللَّهُ مُنِيرُ نُورِهِ وَنُورِ كَرِهِ الْكَافِرُونَ﴾
 رصدت صحيفة صدى المهدي وجود لوحة كتب عليها اسم الإمام المهدي عليه السلام في المسجد النبوي الشريف معلقة على جدران المسجد مع أسماء أهل البيت عليه السلام وبعض الصحابة والتابعين وأحيث أن تنقل إلى قرائها الكرام الصور التي التقطتها لتبين لهم أن هذا الوجود المبارك موجود وفي عقر دار من ينكرون وجوده ويعدون الإيمان به خرافة فهاهي الصور تحكي لنا وجوده عليه السلام في مسجد جده المبارك، حيث توجد تحت اسمه المبارك عبارة (رضي الله عنه) وهي دال واضح على اعتقادهم بولادته عليه السلام.



نافذة الدعاء المهدوي
 ... (حجتك) ...
 والسؤال المهم هنا هو:
 البحث عن علاقة الرسول عليه السلام بالحجة،
 حجة الله تعالى.

الدعاء يقول: ان لم يعرفنا الله تعالى رسوله لم نعرف حجته، وهذا يعني ان الرسول عليه السلام مهمة هي ان يعرفنا حجة الله تعالى على الخلق.
 والسؤال من جديد يقول: أليست لفظة الرسول عليه السلام تفسر لنا عبارة(حجة الله تعالى) بصفته الرسول عليه السلام الذي بلغ إلى الآخرين ما انزل عليه؟ وان الرسول عليه السلام هو الحجة على الخلق في نبوته عليه السلام، لكنه رسم وبين لنا خلفاءه الذين يخلفونه ويكونون أئمة حججا على الخلق ... واننا جميعاً نسمع مقولة تتردد على الألسنة دائماً (من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية)...
 وهنا نحين الآن في زمن الغيبة، وإمام العصر عليه السلام حي وهو ينتظر الأمر للقيام بمهمته الإصلاحية في العالم ...
 فالمهم الآن هو معرفته عليه السلام من قبل المخلوقين فهل ان البشر على سبيل المثال يعرفون جميعاً إمام زمانهم؟
 ان المعرفة الحقبة بالحجة عليه السلام ليست متحققة عند من انحرف عن خط الله تعالى ورسوله عليه السلام وأولي الأمر عليه السلام ...
 فقد أمرنا الله تعالى بإطاعته وإطاعة رسوله عليه السلام، وإطاعة أولي الأمر عليه السلام بصريح الآية

افتتاح وكالة أنباء المستقبل المضيء في إيران
 تم في إيران افتتاح وكالة أنباء (المستقبل المضيء) التي تعنى بموضوعات مثل

المستقبل العالمي، والمهدوية، ونشر العدالة والمحبة ومحاربة الظلم. وتم إنشاء الوكالة لتنظيم ونشر الأخبار التي تتعلق بأخبار المستقبل المضيء وانتظار الموعود القادم الإمام المهدي عليه السلام الذي بشرت به كل الأديان. وتتألف هذه الوكالة من الأقسام التالية: الدولي، المعرفة، الثقافة والفن، الاجتماعي، الإعلامي، وأخبار الصحافة، حيث تضع الأخبار والتقارير والحوارات والتقارير المصورة والمقالات في متناول القراء.

الأزهر يمنح كتاب «الإمام المهدي واليوم الموعود»
 أصدر مجمع البحوث الإسلامية قراراً بمنح نشر وتداول كتاب: (الإمام المهدي واليوم الموعود)، تأليف خليل زرق، حيث أنّ الكتاب: (بحجة وأهمية تقول ان الكتاب جاء بأمر لم ترد في الدين أو الشريعة الإسلامية، ويعمل على إشاعة البلبلة والفوضى بين القراء.

وأوضح تقرير مجمع البحوث الإسلامية الذي يتبع الأزهر الشريف أنّ الكاتب قال بالكتاب أن الإمام المهدي عليه السلام سيهدم الكعبة المشرفة ثم يقيمها على قواعد سيدنا إبراهيم عليه السلام، وأنه حينما يذهب إلى المدينة المنورة سيهدم المسجد النبوي ويحرق الرسول عليه السلام.

وكان المجمع نفسه قد اصدر تقريراً يمنع فيه تداول رواية كتاب(مدينة معاجز الأئمة الاثني عشر ودلائل الحج على البشر)، لمؤلفه سيد هاشم البحراني لكونه -وكما ادعى المجمع- قد(أورد معجزات الأنبياء ونسبها للائمة الاثني عشر).

سرداب الغيبة في سامراء يستقبل الزائرين من جديد
 أعاد الاختصاصيون وبإشراف اليونسكو ما تأثر من أجزاء المحراب الشريف في سرداب الغيبة الذي كان يستخدم قديماً كمسكن للعبادة بعيدا عن حرارة الجو.

والذي يصل عمره إلى أكثر من ٨٠٠ عام تقريبا، ويوجد فيه نوع من أنواع الكاشي المزخرف الذي لا يوجد منه بكل المزارات الإسلامية لكبر حجمه (٨، ٧٣×١ سم).
 وقد تأثرت هذه القطع النادرة اثر الانفجار التكفيري الفاسد ويحاول الخبراء المختصون ترميمها للحفاظ على تاريخها وقدمها وروحية المعلم. وسوف يكون المكان الشريف جاهزا لاستقبال الزائرين خلال فترة قصيرة.

للدكتور: محمود البستاني
دعاء عصر الغيبة
(اللهم عرفني رسولك فانك إن لم تعرفني رسولك لم أعرف رسولك...)
 لا نزال نتحدث عن الدعاء الذي يقرأ في غيبة أسام العصر عليه السلام حيث تحدثنا عن عبارة (اللهم عرفني نفسك).. ثم عبارة (فأنك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف رسولك) ...
 أما الآن فسنحدث عن العبارة الثالثة وهي (اللهم عرفني رسولك فانك ان لم تعرفني رسولك لم اعرف حجتك)...

من الواضح اننا في بداية الدعاء تنوسل بالله تعالى ان يعرفنا نفسه، وقلنا ان الله تعالى عرف نفسه من خلال قناتين، أحدهما الفطرة التوحيدية، الهام الفجور والتقوى، حب الإيمان وزينه في القلوب، وكره المعصية والفسوق، واما القناة الأخرى فهي الرسل عليه السلام الذين اضطلموا بتوصيل مبادئ الله تعالى ومنها التعرف على صفات الله تعالى وعظمته، بعد ذلك توسل الدعاء ان يعرفنا الله تعالى رسوله عليه السلام. وقد عرفنا فعلاً من خلال القرآن والحديث اللذين القيا اضاءات على شخصية الرسول عليه السلام، ولكنه ليست هي المعرفة التامة، لان ذلك يخص بالله تعالى ورسوله عليه السلام وخليفه رسولته ...، بل بالمعرفة المتمثلة في توصيل المبادئ التي رسمها الله تعالى. وهنا نذهب إلى ساحة جديدة هي: التوسل الآتي(فانك ان لم تعرفني رسولك لم اعرف



عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله عليه السلام فيه:
 (ان عليا وصيي ومن ولده (القائم المنتظر) الذي يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، والذي بعثني بالحق بشيراً ونذيراً ان الثابتين على القول بإمامته في زمان غيبته لأعز من الكبريت الأحمر).
 فقام إليه جابر بن عبد الله الأنصاري فقال: يا رسول الله ولقائكم من ولدك غيبة؟ قال عليه السلام: أي وربّي (وليخصص.....) يا جابر: ان هذا الأمر من أمر الله، وسر من سر الله من سر علته مطوية عن عباده، فأياك والشك، فإن الشك في أمر الله عز وجل كفر).

أخرج الفقيه الشافعي الحموي، قال:



عليه السلام ومعاوية.
من أعمال الشهر:
 يستحب للمهم القيام بالأعمال الآتية:
 - صيام الأول منه شكراً لله على ما أنعم من سلامة النبي عليه السلام وأمير المؤمنين عليه السلام، والمناسب زيارتهما عليه السلام.
 - إلمعام الإخوان في التاسع منه، والتوسع في نفقة العيال، ولبس الثياب الطيبة.
 - في الثاني عشر منه، صلاة ركعتين، في الأولى بعد الحمد (قل يا أيها الكافرون) ثلاثاً، وفي الثانية بعد الحمد التوحيد ثلاثاً.
 - زيارة النبي محمد عليه السلام في السابع عشر منه، بعد الغسل، كذلك صومه وزيارة أمير المؤمنين عليه السلام، وان يصلي فيه عند ارتفاع النهار ركعتين، في كل منها بعد الحمد ((إنا أنزلناه)) عشر مرات، والتوحيد عشر مرات، ثم يجلس ويدعو بالدعاء (اللهم أنت حي لا تموت....) إلى آخره.
 - كذلك تعظيم السابع عشر منه ثلاثاً، والتصدق به وعمل الخير، وزيارة المشاهد الشريفة.

الودعاء فيرثون خيرات الارض ويتمتعون بفيض السلام، (١٧) لأن سواعد الأشرار ستكسر، اما الأبرار فالرب يسندهم، (١٨) **الرب عليم بأيام الكاملين وميراثهم يدوم إلى الأبد،** (١٩) لا يخزون في زمان السوء، وفي أيام الجوع يشبعون، (٢٠) اما الأشرار فيهلكون واعاء الرب كبهاء المراعي بادوا، انتهوا، كالدخان تلاشوا، (٢٢) فالذين يباركهم الرب يرثون خيرات الأرض، والذين يلعنهم يستأصلون.)

٢٥. وقوع الهدنة بين الإمام الحسن بن

في ساعة واحدة، كعزخ الخريف.
 - وقال تعالى: ((أَقْبِرْ دِينَ اللَّهِ يَبْقُوعَ وَهُوَ أَسْلَمَ مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا)) آل عمران: ٨٣
 جاء في ينابيع المودة أيضاً ، يقول جعفر الصادق عليه السلام في قوله تعالى: ((وله اسلم.....)).
 (إذا قام(القائم المهدي عليه السلام) لا يبقى ارض إلا نوذي فيها شهادة ان لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله.)
 ينابيع المودة فقال: عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام في قول الله عز وجل: ((فاستبقوا....))، قال: يعني أصحاب القائم الثلاثة وبضعة عشر، وهم والله(الامة المعدودة) يجتمعون

آيات ثابتة بينات نزلت تفسيراً أو تأويلأ، أو تنزيلاً في ثاني عشر أئمة أهل البيت عليه السلام ولي أمر الله الإمام المهدي المنتظر عليه السلام.
 قال تعالى في محكم كتابه الكريم: ((فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِنْ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا)) البقرة: ١٤٨
 - روى الحافظ القندوزي الحنفي جاء في ينابيع المودة فقال: عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام في قول الله عز وجل: ((فاستبقوا....))، قال: يعني أصحاب القائم الثلاثة وبضعة عشر، وهم والله(الامة المعدودة) يجتمعون

نافذة المناسبات والأعمال لشهر ربيع الأول

٩. ابتداء إمامة صاحب الأمر والزمان الحجة بن الحسن عليه السلام كذلك غيبته الصغرى سنة ٢٦٠ هـ.
 ١٠. زواج النبي عليه السلام بخديجة بنت خويلد أم المؤمنين رضوان الله عليها سنة ١٥ قبل البعثة.
 - وفاة عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف عليه السلام جد النبي عليه السلام بعد ٨ سنوات من ولادة النبي عليه السلام.
 ١٢. قدوم النبي عليه السلام المدينة مع ابن عمه علي عليه السلام.
 - انقضاء دولة بني مروان بقتل مروان الحمار آخر خلفاء بني أمية.
 ١٧. ولادة رسول الإنسانية النبي محمد بن عبد الله عليه السلام عام الفيل.
 - ولادة الإمام أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق سنة ٨٣ هـ.
 ٢٢. ورود السيدة فاطمة بنت الإمام موسى بن جعفر عليه السلام وأخت الإمام الرضا عليه السلام بلدة قم.
 ٢٥. وقوع الهدنة بين الإمام الحسن بن

نافذة المهدوي في الاديان السماوية

بشارات السماء عن المنجي والانتظار في كتب الأديان الأخرى:
 ورد في المزمور ٢٧: في انتظار الموعود وظهوره:
 (١) لا يقلقك أمر الأشرار ولا تحسد عمال الإثم، (٢) فانهم مثل الحشيش سريعاً يذوبون وكالعشب الآخر يذبلون، (٣) اتكل على الرب

النافذة المهدوية

تستقبل صحيفة صدى المهدي: لتأجيلات وكتابات القراء، عن القضية المهدوية، كما وتستقبل الصحيفة النشاطات المهدوية لتقوم بنشرها

ترسل المخطبات والنشاطات إلى بريدنا الإلكتروني: sadu-almahdi@r-m-mahdi.com

لصفحة موقع صدى المهدي www.m-mahdi.com

صدى المهدي

تشكر قراءها ... وتأمل تواصلهم